

صالون بصمة
للحلاقة الرجالية

تجديد مظهرك
يبدأ من هنا!

استمتع بحلاقة عصرية
في صالون بصمة

المملكة العربية السعودية - الرياض حي النسيم
الشرقي - شارع أسامة بن زيد سوق حجاب

أكشن سبورت
Action Sport

أحدث الأخبار .. أسرع التغطيات

رياضية، فنية، اجتماعية

رئيس مجلس الإدارة
محمد الجيلي الشيخ
melgaili2003@gmail.com

المدير العام
نادر الزبير
naderali1357@gmail.com

رئيس التحرير
إبراهيم عوض
Fygu31@gmail.com

السنة الأولى - العدد 111 الخميس 15 يناير 2026 م الموافق 26 رجب 1447 هـ

الأحد - الثلاثاء - الخميس

أليكورينا2@gmail.com

علي كورينا

تلبية احتياجكم!
زادنا للحوم توفر إمدادات
نوعية من اللحوم المبردة
للشركات والفنادق.

لحوم عالية الجودة
شركة زادنا تقدم لحومًا
مبردة تناسب المحلات
التجارية الكبرى والفنادق.

اختياركم الأول
زادنا للحوم تقدم أفضل
أنواع اللحوم المبردة مع
خدمة توصيل مميزة.

مصدركم الموثوق
زادنا للحوم توفر إمدادات
لحوم مبردة تناسب جميع
احتياجاتكم التجارية.

جودة لا تضاهى
زادنا للحوم تقدم لحومًا
مبردة للشركات والفنادق
بأسعار تنافسية.

اتصلوا بنا: 0583019689 / 0583019686

زيارة جعفر تحسم الجدل وعصام الحاج يرفض التجديد بالتقسيت

مجلس المريخ يجمد الاستقالة ويتجه نحو «العمومية»

علي كورينا . آكشن سبورت

حسنت زيارة مجلس تسيير نادي المريخ لرئيس الاتحاد السوداني لكرة القدم، الدكتور معتصر جعفر، في منزله قبل أيام، الجدل الدائر حول مستقبل لجنة التسيير، التي كانت تميل إلى تقديم استقالتها بسبب سياسة التمديد القصير

المتكرر شهرياً أو كل شهرين، وهو وضع لا يتيح العمل وفق رؤية واضحة أو تنفيذ برامج طويلة المدى.

الزيارة أسفرت عن ضوء أخضر مباشر من رئيس الاتحاد، الذي طالب بالمضي قدماً نحو تحقيق الاستقرار الإداري، مع العمل الجاد على تهيئة الأجواء لانعقاد الجمعية العمومية لنادي المريخ في

أقرب وقت ممكن، لانتخاب مجلس إدارة لدورة كاملة، على غرار ما حدث في نادي الهلال، حين تم انتخاب مجلسه بعد فترة لجنة تسيير بقيادة هشام السوباط، الأمر الذي مكّنه من تنفيذ برامجه دون معوقات.

وتسعى لجنة التسيير المريخية، بقيادة المهندس مجاهد سهل، إلى تقنين

وضعها الإداري حتى تتمكن من تنفيذ مشروعات استراتيجية، أبرزها تأهيل استاد المريخ، وبناء فريق كرة قدم يعقود طويلة الأجل.

من جانبه، أكد القيادي بمجلس الشورى عصام الحاج أن سياسة “التجديد بالتقسيت الشهري” غير مقبولة، وقد تفقد النادي كفاءات إدارية

يصعب تعويضها، مشيداً بالاستقرار الذي حققته اللجنة الحالية، ومشدداً على أن المشروعات الكبرى تحتاج إلى إدارة مستقرة وزمن كافٍ لإنجازها.

وبذلك، يخطو المريخ بثبات نحو مرحلة جديدة، عنوانها الجمعية العمومية والاستقرار الإداري.

التفاصيل ص 5

ذهب إفريقيا

بين دكاك والرباط

ضرب منتخبنا السنغال والمغرب موعداً نارياً في نهائي كأس أمم إفريقيا، بعد مشوارين حافلين بالقوة والدراما في نصف النهائي.

وحجزت السنغال بطاقة العبور على حساب منتخب مصر بهدف قاتل حمل توقيع ساديو ماني، مؤكدة تفوقها القاري وخبرتها في المواعيد الكبرى.

وفي الرباط، صمد المنتخب المغربي أمام منتخب نيجيريا، وانتزع التأهل بكرلات الترجيح وسط دعم جماهيري هائل، ليواصل «أسود الأطلس» حلم التتويج على أرضهم.

نهائي يجمع الخبرة السنغالية بالطموح المغربي، وصراع مفتوح على عرش القارة السمراء.

التفاصيل ص 10

9

16

16

8

3

8

الهلال يصطاد
سرب عصافير بحجر
واحد

4

الدحيش... شجاعة
لم تغفرها
الإدارة

6

الدوش: شاعر الحس
الإنساني والوجدان
السوداني

14

عجاج... فلاتية
السودان وأم كلثوم
العرب

13

أفراح عصام تترك
الوسط الفني
بتصرفين متناقضين

16

اتحاد الخرطوم يعتمد مجلس إدارة نادي التحرير الجديد

راضي رئيسا.. ذهب نائبا .. هاشم امينا و جليك للمال

الخرطوم - آكشن سبورت

اعتمد الاتحاد المحلي لكرة القدم بالخرطوم مجلس إدارة نادي التحرير الرياضي، عقب انعقاد الجمعية العمومية للنادي بتاريخ 4 ديسمبر 2025م، وذلك بعد الاطلاع على تقرير وقائع الجمعية العمومية، وتقرير ممثل اللجنة القانونية، وخطاب لجنة الانتخابات.

وأوضح الاتحاد، في خطابه الرسمي الموجه إلى الأمين العام لنادي التحرير

الرياضي، أن لجنة الشؤون القانونية وشؤون الأعضاء صادقت على قرارات الجمعية العمومية، واعتمدت مجلس الإدارة المنتخب للفترة من 4 ديسمبر 2025م وحتى 3 ديسمبر 2029م، وفقاً لأحكام النظام الأساسي للنادي ولمدة أربع سنوات. وجاء تشكيل مجلس الإدارة المعتمد



على النحو التالي:

عادل عبد المنعم راضي رئيساً، وجمال الدين حسن ذهب نائباً للرئيس، وأحمد هاشم أميناً عاماً، والصادق جليك أميناً للمال، إلى جانب كمال مصطفى عضواً (نائب الأمين العام)، والفتح المقبول، وسامي إبراهيم (عضواً عن القطاع الرياضي)، وأبوبكر قاضي، وسيف ليبب،

وشوكت عبدالرحمن، وعلي رجب، وعادل كابوس، وحاتم عبيد، وأيمن شاهين، ونصر الدين عثمان عوض الكريم، ومريم عثمان جور عضواً (المرأة والقانونية).

وتمنى الاتحاد المحلي لكرة القدم بالخرطوم لمجلس إدارة نادي التحرير الرياضي بالتوفيق والسداد خلال فترة عمله المقبلة، بما يسهم في تطوير النشاط الرياضي وتحقيق الاستقرار الإداري والفني داخل النادي

أندية حلفا تضرب بقوة في الميركاتو التكميلي

المريخ يواصل الزحف .. و شلكي يدخل الساحة



حلفا الجديدة - محمد جلال فرح

تواصلت حركة انتقالات وتسجيلات اللاعبين للفترة التكميلية بالاتحاد المحلي لكرة القدم بحلفا الجديدة، حيث دخل نادي شلكي ساحة التسجيلات، وفي إطار تجديد دماء الفريق سجّل اللاعب محمد إدريس التاي، كما أعاد قيد اللاعب بدرالدين عوض حسين، ضمن مجهودات النادي للحفاظ على قوام الفريق. وواصل نادي المريخ تسجيلاته الناجحة بقيادة رئيس النادي أحمد محمد الخضر، حيث سجّل اللاعبين: محمد خليل محمد عبد المجيد، عثمان محمد عثمان، أيمن صالح يوسف، وجمال حسين حماد من التوفيقية، إلى جانب حبيب موسى من السكر، وعبد العزيز إبراهيم وعلاء الدين عبد الله من الرابطة. وفي السياق ذاته، سجّل نادي الأمل اللاعبين عمر علي يوسف وحذيفة داوود من الشعلة، وعبد الله السعودي من النهضة، كما أعاد قيد اللاعب معتز إدريس.

أما نادي القرية 20، فقد سجّل اللاعبين عبد الرازق شاكوش من الدرع خشم القرية، ومحمد عبد الحميد (ميدو) من الصوفي القضارف، حيث وقّع اللاعبان بمكاتب الاتحاد المحلي لكرة القدم بخشم القرية.

وواصل نادي دبروسة تسجيلاته من خارج المنطقة، حيث ضم نجم الهلال العصامي والشرق الزندان الليبي السابق حسين النور، فيما أعاد نادي مینارتي قيد قائده مجذوب متوكل. وسجّل نادي النيل اللاعبين محمد حسين عبد المنعم من الفاروق جبل أولياء، كما استعاد خدمات نجمه السابق أمين



سيف (جدو) من دبروسة.

وفي نادي الاتحاد، تم تسجيل اللاعبين حسن سيد علي وعبد الرحمن أحمد محمد أحمد، مع إعادة قيد قائد الفريق حسون. كما سجّل نادي الامتداد اللاعبين طارق فكي سعيد من الزمالك، ومحمد مهدي محمد من الجزيرة أبا، وعبد العزيز حسب الرسول من أكاديمية شباب النيل، فيما أعاد نادي التاكا قيد اللاعب عمر دارجين.

عبد الكريم إسماعيل يغادر إلى السودان



الرياض - بكشن سبورت

يغادر سعادة اللواء (م) الفنان عبد الكريم إسماعيل العاصمة السعودية الرياض متوجهاً إلى السودان، وذلك يوم الأحد المقبل، للاطمئنان على أهل.

ويُذكر أن إسماعيل يُعد من الشخصيات البارزة وسط الجالية السودانية في الرياض، حيث يُعتبر من مؤسسي مجموعة «أنا سوداني أنا»، ومؤسس جمعية أسر عزة السودان، إلى جانب كونه مؤسس تجمع الفنانين والموسيقيين السودانيين بالرياض.

ويُعرف اللواء عبد الكريم بنشاطه الواسع في العمل العام، وتمتعه بعلاقات مميزة وسط أبناء الجالية السودانية في العاصمة الرياض، إضافة إلى إسهاماته الواضحة في دعم المبادرات الاجتماعية والثقافية، ما جعله يحظى بتقدير واحترام واسعين.

وقد عبّر أعضاء مجموعة «أنا سوداني أنا» ومحبو اللواء عبد الكريم عن تمنياتهم له بسفر سعيد وعودة موفقة، سائلين الله أن يحفظه ويكتب له السلامة في حله وترحاله.

في الصميم



حسن أحمد حسن

في حبّ الإناث

قبل لأعرابي: أتحب أبناءك الذكور أكثر أم الإناث؟ فقال على الفور: الإناث. قالوا: ولماذا؟ قال: أنا رجلٌ أكول؛ حين كنتُ صبيّاً كانت أمي تطعمني من ألدّ الطعام، ثم تزوجت، فصارت زوجتي تطعمني ألدّ مما كان عند أمي، ثم أنجبت بنتاً، فوالله ما وقعت عيني على لقمةٍ إلا خصّنتي بها، ووضعتها في طبقٍ أو فمي، ثم أنجبت ولداً، فما وقعت عيني على لقمةٍ إلا أخذها العاق بيده وسبقني بها إلى فمه!

حكينا هذه القصة عن الأعرابي؛ لأن كثيراً من الآباء والأمهات يشكون مرّ الشكوى من جحود بعض الأبناء، ونكرانهم للجميل، وللتضحيات التي قدّمها الآباء من تحمّل للمسؤولية، وتعبٍ وإرهاق، وسهرٍ طويل، وتأمينٍ للقمة العيش الشريفة، وتوفير المصاريف وكافة المتطلبات من أجل حياة كريمة دون ذلّ أو هدر كرامة.

لكن، وللأسف، في الآونة الأخيرة كثرت شكاوى بعض الآباء من جحود أبنائهم، خاصة بعد زواج الابن أو اغترابه؛ إذ يعيش عالمه الخاص، وينسى حياة والده الذي ربّاه وكبّره، وقد نال من الزمن الشقاء والتعب، وكان ينتظر ويتمنى يوماً أن يكبر هذا الابن ليحمل عنه بعض أعباء الحياة، في عمرٍ كان ينبغي فيه للأب أن يستريح من غناء التعب والسهر والكد.

لكن المؤلّم أن بعض الأبناء لا يسألون حتى عن حال آبائهم، أو عن دوائهم: هل اشتروه؟ هل توقّرت قيمته؟ ناهيك عن مدّهم بشتمٍ رغيّف الخبز. للأسف، أبناء غافلون، جاحدون، مغيّبون عن أهم معاني الإنسانية وجبر الخاطر تجاه آبائهم. وهؤلاء الذين يشتكي منهم الآباء ويتوجّعون، سيعانون - كما يُقال - بنفس ما يدينون، إذ سيّدانون يوماً بما فعلوا، وهكذا تتكرر مرارة الشكوى على ألسنة الآباء.

وعلى التقويض تماماً، نجد البنات هنّ الأقرب، والأحرّ، والأعطف تجاه آبائهنّ؛ فالواحدة منهن تستقطع من مصروفها أو راتبها لشكرم والدها، تسأل عنه دوماً، تتفقد حاله وأحواله، تفقد طلباته، وتستجيب لحاجاته.

إنها الأنثى...

التي تحبّ أباهها قبل الجميع.

افراج المهندس التجاني أبو سن



تحتفل أسرنا آل المرحوم إبراهيم محمد آدم وآل المرحوم عبد القادر سليم، إلى جانب أسرتي آل المرحوم محمد علي وآل المرحوم عبيد حاج عثمان، بزفاف نجليهما أحمد عبد الحميد وهبة مصطفى، وذلك مساء اليوم الخميس، بقاعة المجد في مدينة الرياض، وسط مشاركة واسعة من الأهل والأصدقاء.

ويأتي هذا الاحتفال في أجواء من الفرح والبهجة، حيث تتلاقى مشاعر المحبة والتقدير بين الأسرتين، احتفاءً بهذه المناسبة السعيدة التي تجمع بين العائلتين.

ألف مبروك للعروسين، مع أصدق التهاني والتمنيات لهما بحياة زوجية سعيدة مليئة بالمودة والرحمة، كما تمتد التهاني إلى عمر العريس المهندس التجاني أبو سن، عضو مجلس إدارة نادي الهلال السابق، متمنين للجميع دوام الأفراح والمسررات.

عودة النشاط الكروي باتحاد الخرطوم بشريحة الشباب

الخرطوم - آكشن سبورت

شهدت قاعة المركز الثقافي بمحلية أم درمان أمس عودة نشاط اتحاد الخرطوم لكرة القدم من جديد، بعد غياب طويل فرضته الظروف الاستثنائية التي مرت بها البلاد.

وجاء ذلك من خلال إقامة مراسم قرعة منافسات شريحة الشباب للدرجتين الأولى والممتازة، وسط حضور مميز ومشاركة واسعة من أندية اتحاد الخرطوم، وبنشريف عدد من قيادات محلية أم درمان، إلى جانب حضور لافت للإعلام الرياضي.

وحظيت الفعالية باستضافة كريمة من محلية أم درمان، التي لعبت دوراً مهماً في تهيتة الأجواء لعودة النشاط الرياضي، في خطوة وجدت إشادة كبيرة من ممثلي الأندية والمهتمين بالشأن الرياضي.

وكعادته في دعم الأنشطة الرياضية والمجتمعية، برز بنك العمال راعياً للفعالية،



بقيادة مديره العام محمد إقبال، الذي ظل حاضراً في مثل هذه المناسبات، دعماً لاستمرارية النشاط الرياضي وتعزيزاً لدور الشباب في المجتمع. وأسفرت القرعة عن تحديد موعد انطلاق

المنافسات في الثامن عشر من الشهر المقبل، حيث سيكون لقاء الافتتاح بين شباب الهلال وشباب الرابطة، على ملعب دار الرياضة بأم درمان، في مواجهة ينتظر أن تحظى بمتابعة جماهيرية وإعلامية كبيرة.

من الآخر



إسماعيل محمد علي

نهضة تدوم للأجيال

مفهوم «النهضة المستدامة»، في أبسط معانيه، هو كيف يمكننا بناء صرح حضاري لا تهزّه رياح المتغيرات، ليكون أمانة تسلمها الأجيال الحالية لمن بعدها بكل فخر واعتزاز. واليوم، ووطننا يفتح ذراعيه لحملات الإعمار في مرحلة ما بعد الحرب اللعينة، يجب أن يضع كل مسؤول سوداني نصب عينيه أن إعادة البناء العشوائي قد تكون «حرباً ثانية» على مستقبل الوطن، وأن تكون الاستدامة أساساً في كل المشاريع، حتى لا يكون الإعمار مجرد حل مؤقت، بل نهضة تدوم للأجيال القادمة.

في سياق ما بعد الحرب، تابعنا تدشين أعمال لجنة تأهيل وإعداد الاستادات بولاية الخرطوم، برئاسة بروفيسور أحمد آدم، وزير الشباب والرياضة، وذلك تنفيذاً لقرار مجلس السيادة الانتقالي الرامي إلى إعادة تأهيل البنية التحتية الرياضية وتهيئة البيئة المناسبة لعودة النشاط الرياضي بالولاية.

في أول اجتماع للجنة، أعلنت توصيتها باعتماد العشب الصناعي لملاعب الهلال، وهو ما دفع مجلس الهلال إلى رفض الفكرة جملة وتفصيلاً، باعتبار أن ذلك يُعد هدراً لموارد الدولة. ومن وجهة نظري، فإن هذا التوجه أقرب إلى الفشل العقيم، لأنه يكرر الأخطاء ذاتها بالعقلية نفسها، مع توقع نتائج مختلفة، وهو تفكير لا يقود إلا إلى الإحباط واليأس.

يعتقد كثيرون أن النجاح في إدارة المشاريع يبدأ بتقليل النفقات إلى أدنى حد ممكن. ورغم أن الرقابة المالية أمر حيوي، إلا أن الانحياز التلقائي لـ«العرض الأرخص» غالباً ما يكون بداية النهاية لأي مشروع ناجح. هذه الظاهرة، المعروفة بـ«اقتصاديات الرخص»، تؤدي في كثير من الأحيان إلى نتائج عكسية، تجعل التكلفة النهائية أضعاف ما كان مخططاً لها.

اقتصادياً، فإن استخدام مواد رديئة يعني أن المشروع سيحتاج إلى صيانة مكلفة في وقت مبكر جداً. والنظر فقط إلى ما تحت الأقدام، أي التكلفة الآتية، يُغفل الأثر الاستراتيجي بعيد المدى، ويجعلنا ندور في حلقة مفرغة من «ترقيع» الأخطاء. وبدلاً من البحث عن السعر الأقل، علينا البحث عن القيمة الأفضل، وهي المعادلة التي تجمع بين الجودة والسعر والوقت.

هذا التفكير العقيم عانىنا منه كثيراً في عهد نظام الإنقاذ سيئ الذكر، الذي أضع على السودان فرصة بناء أكبر مدينة رياضية في أفريقيا، بسبب الفساد وغياب الأهلية لدى القائمين على أمر البلاد والرياضة آنذاك. واليوم، نرجو الاستفادة من أخطاء الماضي؛ فبدلاً من سياسة الترقيع والترميم الرخيص، لماذا لا تعمل اللجنة على تأهيل ملعب واحد بمواصفات ممتازة، تضمن استدامة المشروع؟

أي ترقيع في الوقت الحالي هو هدر صريح لموارد الدولة، وستفضحه الأيام، لنظل بعدها نركض خلف السراب، ولا نحصد في النهاية سوى الندم. ورفض مجلس الهلال لسياسة الترقيع يجب أن يكون درساً للجنة تأهيل الملاعب، ونتمنى أن تحذو بقية إدارات الملاعب النهج ذاته: إما ترميم بجودة عالية، أو تأجيل الأمر إلى حين تيسر الإمكانيات.

تتابع هذه الأيام روعة الملاعب المغربية، وقبلها شاهدنا كيف أن دولاً أفريقية أفقر اقتصادياً من السودان حققت طفرة حقيقية في منشآت الرياضية. ولا شك أن هذه الطفرة ما كانت لتحقيق لو أسندت لإدارات لا همّ لها سوى جذب فلاشات التصوير، بينما تذهب المخرجات إلى ستين داهية. اتقوا الله في السودان يا هؤلاء.

القرار الصحيح هو أن تركز اللجنة كل جهودها على تأهيل المدينة الرياضية؛ فإذا كانت قد شهدت أول رصاصة في الحرب، فلماذا لا نجعلها تشهد أول نهضة حقيقية نحو السودان المستقبل؟

نختم بالقول إن الاستدامة في إعادة الإعمار تعني تحويل النعمة (الدمار) إلى فرصة لتصحيح أخطاء الماضي، وبناء منشآت أذكى وأكثر عدلاً وإنصافاً. لاحقاً سنتناول توابع فيديو الغربال المثير للجدل، والذي لا نعرف دوافع الإصرار على نشره.

لجنة المسابقات تعاملت بذكاء واختارت المدخل المناسب لرفض الشكوى

كيف أهدر أهلي مروي نصراً إدارياً في المتناول؟

معلومة دقيقة ضاعت بسبب طريقة كتابة الشكوى



مجدي شمس الدين



م. مجاهد سهيل

موقف اللاعب أصبح سليماً قانونياً بعد تدارك الخطأ القاتل

ذكر الأهلي في شكواه أن اللاعب ما زال مُدرجاً في كشف نادي دبروسة حلفا الجديدة، وهو ما أتاح ثغرة قانونية استغلتها لجنة المسابقات بذكاء.

خاطبت اللجنة، بناءً على ذلك، لجنة شؤون اللاعبين للاستفسار عما إذا كان اللاعب مسجلاً في كشف دبروسة، فجاء الرد بالنفي، مستنداً إلى خطاب الشطب المؤرخ في 3 يناير، ليتمر رفض الشكوى رسمياً، ويؤمن المريخ نقاطه الثلاث، ويهدد أهلي مروي فرصة نصر إداري كان في المتناول.

وبعد تصحيح الإجراءات وإدراج خطاب الشطب في السيستم، أصبح موقف اللاعب قانونياً بالكامل، ولم يعد هناك أي مهدد لمشاركته مستقبلاً. وبذلك أغلق المريخ الملف، بينما خسر أهلي مروي قضية كان يمكن كسبها لو صيغت الشكوى بصورة أدق.

خطأ تسببت في معاقبة مسؤول السيستم بالمريخ

اللاعب كافٍ لرفعه كلاعب جديد، دون إدراج خطاب الشطب. ولم يتوقع أن تتسرب هذه المعلومة إلى أول نادٍ يواجه المريخ، لتصل بدقة إلى أهلي مروي، الذي بات قريباً من نصر إداري مضمون.

هزة وتحرك متأخر

مع تقديم الشكوى، بدا موقف المريخ معقداً، ولم يكن أمامه سوى التحرك لتأمين مشاركة اللاعب مستقبلاً، فقام بتاريخ 11 يناير بتحديث بياناته في السيستم، وإدراج خطاب الشطب. وهي خطوة عالجت الوضع لاحقاً، لكنها في ذات الوقت عززت قناعة أهلي مروي بأن مشاركة اللاعب في المباراة كانت غير مكتملة الإجراءات.

كيف ضاعت النقاط؟

لم تُرفض شكوى أهلي مروي تعاطفاً مع المريخ، بل بسبب خطأ جوهري في صياغتها. إذ

علي كورينا . أكشن سبورت

حبس نادي أهلي مروي أنفاس جماهير المريخ، وكان قريباً من تعقيد حساباته في مسابقة الدوري الممتاز، عبر نصر إداري حاسم كان من شأنه أن يفقد المريخ المكسب الذي حققه على أرض الملعب، بعد فوزه بهدفين مقابل هدف.

وجاء ذلك عقب وصول معلومة دقيقة إلى نادي أهلي مروي، مفادها أن المريخ أشرك لاعبه الجديد محمد يحي قلق، القادم من نادي دبروسة حلفا الجديدة، بطريقة غير صحيحة من الناحية الإجرائية. وزاد من قوة موقف أهلي مروي أن المريخ أرفق في نظام الانتقالات الإلكتروني (السيستم) خطاب شطب اللاعب بتاريخ 11 يناير، أي بعد 24 ساعة من نهاية مباراة الفريقين، وهو ما جعل كل المؤشرات توحى بأن الأهلي على بُعد خطوة واحدة من كسب قضية مكتملة الأركان، ونيل النقاط الثلاث إدارياً.

إجراءات قانونية... وخطأ إداري

في الأصل، لم تكن مهمة المريخ معقدة في الحصول على خدمات اللاعب قلق، بحكم أنه كان ينشط هاوياً في صفوف دبروسة، ما يعني عدم الحاجة إلى موافقة ناديه السابق عند تغيير هويته، والاكتفاء بتعويض مالي نظير الرعاية والتدريب.

ورغم ذلك، اختار المريخ الدخول «من الباب»، وقدّر الجهد الذي قدّم لاكتشاف اللاعب، فأكمل مفاوضاته بنجاح مع إدارة نادي دبروسة، التي قامت بشطب اللاعب رسمياً للمريخ بتاريخ 3 يناير، أي قبل وقت كافٍ من مواجهة أهلي مروي. غير أن هذا الخطاب لم يُدرج في نظام الانتقالات، وهو ما فتح باب الأزمة لاحقاً.

خطأ قاتل لمسؤول السيستم

سلك المريخ المسار الصحيح في التعاقد مع اللاعب، لكنه وقع في المحذور بسبب خطأ قاتل من مسؤول السيستم، الذي اعتقد أن تغيير هوية



الإخراج والتصميم

معتز عبدالوهاب
عبد الإله بشير

هيئة التحرير

العشاي إبراهيم العشاي
موسى عثمان
عبدالله التماذي

نائب المدير العام

إبراهيم بابكر محمد
مستشار التحرير
إسماعيل محمد علي

نائب رئيس مجلس الإدارة
معاوية ساتي

العضو المنتدب
عبد السلام نوبل

مدير العلاقات العامة والتسويق
وفاء معروف طه
Wafmrwft@gmail.com



اصطاد سرب عصفير بحجر واحد أمام موهونفا

ثلاثية صنداي والغريبال تزيح المريخ من وصافة الدوري الرواندي

الهلال يختبر تشكيلة صن داونز بنجاح ويقترب من الصدارة

كيجالي - كشن سبورت

اقترب الهلال من صدارة الدوري الرواندي، وحول نده المريخ إلى المركز الثالث، بعد أن ضرب بقوة مساء أمس الأربعاء، وقهر منافسه موهونفا بثلاثة أهداف دون رد. وجاء الانتصار عقب مباراة رفيعة المستوى، قدم خلالها الأزرق نفسه بصورة مميزة، واستحق الفوز العريض الذي رفع رصيده إلى 32 نقطة خلف فريق البوليس المتصدر بـ34 نقطة.

ويحتفظ الهلال بأفضلية ثلاث مباريات مؤجلة، وفي حال نجاحه في كسبها سيرفع رصيده إلى 41 نقطة، وسيغرد وحيداً في الصدارة. كما تقدّم الهلال على المريخ بفارق نقطتين، بعد أن تساوى في عدد المباريات.

ورغم أن المريخ كان قد تقدم في وقت سابق على الهلال بفارق مريح من النقاط، مستفيداً من تعثر الأزرق في عدد من المباريات، وتحقيقه سبعة انتصارات متتالية، إلا أن الهلال عاد من بعيد بقوة، وأسقط جميع منافسيه، وتقدم بثبات نحو القمة، معتمداً على سلاحه الهجومي الكاسح، الذي مكّنه من تحقيق نتائج كبيرة ومتتالية.

ويقترب الهلال الآن أكثر من أي وقت مضى من صدارة الدوري الرواندي، مستفيداً من تعثر المريخ في مبارياته الثلاث الأخيرة بالتعادل، ليشعل بذلك صراع القمة بصورة غير مسبقة.

جملة مكاسب

حقق الهلال جملة من المكاسب، واصطاد «سرب عصفير» بحجر واحد في مواجهة موهونفا. إذ اعتمد المدرب ريجيكامب على عناصره الأساسية التي يخطط للدفع بها في

مواجهة صن داونز الجنوب أفريقي، واطمأن على جاهزية مجموعة من لاعبيه الدوليين، وهم كرشوم، وإرنق، وروفا، والغريبال، الذين ظهروا في أفضل حالاتهم.

كما استفاد المدرب الروماني من اللقاء في اختبار بديل جان كلود، الذي يغيب عن مواجهة صن داونز بسبب عقوبة الإيقاف الصادرة بحقه من الكاف، حيث دفع بالنيجيري صنداي، الذي بدد كل المخاوف، وقدم مباراة كبيرة، وسجل هدفين، قبل أن يعزز الغريبال الفوز بالهدف الثالث.

ولم تتوقف المكاسب عند هذا الحد، إذ غيّرت المباراة شكل المنافسة في المراكز المتقدمة، ودفعت بالهلال إلى المركز الثاني، ليصبح الأقرب لاعتلاء الصدارة، والمرشح الأبرز للتتويج باللقب، في ظل النسق التصاعدي الواضح لمستوى الفريق.

رقم قياسي

وسّع الهلال الفارق التهديفي بينه وبين أقرب منافسيه إلى 11 هدفاً، رغم خوضه مباريات أقل. فقد سجل الأزرق حتى الآن 35 هدفاً في 13 مباراة، بمعدل يقترب من ثلاثة أهداف في المباراة الواحدة.

وسجل الهلال ضعف أهداف المريخ، الذي اكتفى بـ18 هدفاً، وهو ذات الرقم الذي سجله فريق البوليس المتصدر، بينما يُعد فريق موسانزي ثاني أقوى هجوم في الدوري برصيد 24 هدفاً.

وفي سباق الهادفين، ينافس الهلال نفسه، بعد اشتداد المنافسة بين إيمانويل فلومو، صاحب 10 أهداف، وكوليالي الذي سجل 8 أهداف.

الاتحاد حرم أبناء المعلم وريجيكامب من تحقيق انتصارين في توقيت واحد

فعلها الأزرق الهادر وقهر الساحلي بثنائية

بورتسودان - أكشن سبورت

كان الهلال قريباً من تحقيق انتصارين متزامنين في الدورين الرواندي والسوداني، لولا أن الاتحاد السوداني لكرة القدم سارع بتعديل موعد مباراته أمام هلال الساحل، التي أقيمت في السابعة مساء أمس على استاد بورتسودان، بدلاً عن السادسة مساء. ورغم ذلك، تميّز الهلال دون غيره من جميع الأندية بتحقيق الفوز في منافستين خلال أقل من ثلاث ساعات، وبفريقين مختلفين. إذ كسب الهلال مباراته أمام هلال الساحل مساء أمس الأربعاء على استاد بورتسودان، بهدفين دون رد، أحرزهما مازن فضل وأكيري.

وبهذا الانتصار، حسم الهلال صدارة مجموعة الشرق في الدوري الممتاز برصيد ست نقاط من مباراتين، مع احتفاظه بمباراة مؤجلة في الجولة الأولى أمام فريق كوبر، ليصبح بذلك المرشح الأقوى في هذه المجموعة لخطف إحدى بطاقتي التأهل إلى دوري النخبة.

وظهر الهلال في مباراة هلال الساحل بأداء قوي ومنظم، أكد به تفوقه الفني والبدني، وفرض شخصيته على مجريات اللقاء منذ الدقائق الأولى، لينجح في حسم المواجهة بثنائية نظيفة عكست الفارق بين الفريقين.

وفي الجانب الفني، نجح خالد بخيت، المدرب العام، في قيادة الفريق المشارك في مسابقة الدوري الممتاز بصورة مميزة للغاية، وأدار المواجهة بكفاءة عالية، الأمر الذي يجعله مرشحاً بقوة لتكرار إنجازه السابق في الموسم الماضي، حين قاد الهلال للتتويج بلقب دوري النخبة.

ويؤكد هذا الانتصار قدرة الهلال على المنافسة بقوة على أكثر من جبهة، رغم ضغط المباريات وتعدد المشاركات، كما يعكس عمق دكة البدلاء والاستقرار الفني الذي يعيشه الفريق، سواء تحت قيادة الجهاز الفني الرئيسي أو الطاقم المساند.



صنداي نجماً لمباراة موهونفا بأغلبية ساحقة

توجت جماهير الهلال المهاجم النيجيري المتألق صنداي نجماً لمباراة فريقها أمام موهونفا في الدوري الرواندي، والتي جرت مساء أمس الأربعاء.

وطرحت الصفحة الرسمية لنادي الهلال على موقع فيسبوك استفتاءً للجماهير لاختيار نجم المباراة، لتذهب الترشيحات بأغلبية كاسحة لصنداي، عقب الأداء اللافت الذي قدمه، ومساهمته الحاسمة في فوز الفريق. فيما حصل قائد الفريق محمد عبد الرحمن على نسبة محدودة من الأصوات، تقديراً لدوره المؤثر في النتيجة، بعدما أسهم في صناعة هدف وسجل آخر.

وطمأن الثلاثي محمد عبد الرحمن (الغريبال) وصنداي وكوليالي المدير الفني الروماني ريجيكامب، عقب مباراة الأمس، على قدرة الفريق على تقديم مستوى كبير في المواجهة المرتقبة أمام صن داونز الجنوب أفريقي، دون أن يتأثر الأداء بغياب المهاجم البوروندي جان كلود، الذي يغيب عن اللقاء بسبب عقوبة الإيقاف الصادرة بحقه من الاتحاد الأفريقي لكرة القدم (كاف)، على خلفية أحداث مباراة مولودية الجزائر.



جعفر يمنح الضوء الأخضر ويطالب بالمضي قدماً نحو الاستقرار

مجلس المريخ يثبت أقدامه عبر الجمعية العمومية

عصام الحاج: التجديد التقسيط الشهري يفقدنا الكفاءات



عصام الحاج



معتصم جعفر

علي كورينا . أكشن سبورت

تدخل لجنة التسيير المريخية خلال الأيام المقبلة في مرحلة انتظار لتقرير مصيرها عبر لجنة الانتخابات المريخية، بعد أن درجت الأخيرة على تجديد عملها لفترات لا تتجاوز الشهرين، وفقاً للنظام الأساسي للنادي. غير أن المؤشرات الحالية تؤكد سعي لجنة التسيير إلى تقنين وضعها الإداري، بما يتيح لها تنفيذ برامج ومشروعات تحتاج إلى فترات زمنية أطول.

وتشمل هذه البرامج مشروعات حيوية، أبرزها تأهيل استاد المريخ، واستكمال بناء فريق كرة القدم عبر تعاقدات تمتد لأربع سنوات. وتُعد لجنة التسيير الحالية، بقيادة المهندس مجاهد سهل، الضامن الأساسي لاستمرار هذه التعاقدات دون ارتباطك إداري.

وناقش الاجتماع الذي عقدته لجنة

التسيير مع رئيس الاتحاد السوداني لكرة القدم الدكتور معتصم جعفر في القاهرة، الخطوات العملية لانعقاد الجمعية العمومية للنادي، وانتخاب مجلس إدارة جديد يقود المرحلة المقبلة. وبعد نجاح الاتحاد السوداني لكرة القدم نفسه في عقد جمعيته العمومية الانتخابية، لم تعد هناك عوائق تحول دون عقد جمعية المريخ العمومية، خاصة في ظل الانفراج الأمني الواضح وعودة الحكومة لمزاولة مهامها من الخرطوم. ومنح الدكتور معتصم جعفر، خلال اجتماعه مع رئيس النادي، لجنة التسيير الضوء الأخضر لمواصلة عملها إلى حين تهيئة الظروف المناسبة لانعقاد الجمعية العمومية.

وبذلك أصبحت الفرصة متاحة أمام لجنة التسيير لمواصلة مهامها دون ضغوط، بالتوازي مع العمل الجاد لحسم ملف انعقاد الجمعية العمومية

في أقرب وقت ممكن، وصولاً إلى استقرار إداري كامل داخل النادي.

التقسيط أمر غير مقبول

من جانبه، رأى عصام الحاج، القيادي بمجلس الشورى المريخي، أن لجنة التسيير الحالية قدمت عملاً إدارياً مميزاً، أسهم في تحقيق الاستقرار الإداري والمالي، وساعد على إعادة فريق كرة القدم إلى المسار الصحيح. واعتبر أن إخضاع اللجنة لدوامة التجديد الشهري، على نحو يشبه "التقسيط"، أمر غير مريح وغير مقبول، وقد يؤدي إلى فقدان كوادر

إدارية يصعب تعويضها.

وأتفق عصام الحاج مع طرح رئيس الاتحاد بمنح لجنة التسيير الفرصة الكاملة لمواصلة المشوار حتى تتهيا الظروف لانعقاد الجمعية العمومية.

المشروعات والاستقرار

وأشار عصام الحاج إلى أن لجنة التسيير تنفذ مشروعات طويلة المدى، مثل صيانة وتأهيل القلعة الحمراء، وبناء فريق جديد بالاعتماد على مواهب أفريقية شابة بعقود تمتد لأربع سنوات، مؤكداً أن تجديد الثقة في اللجنة لفترة

لا تقل عن عامين سيسهم في إنجاز هذه المهام بسلاسة واستقرار.

علاقة جيدة

ونفى عصام الحاج علمه بوجود أي اتجاه داخل لجنة التسيير للتخلي عن مهامها، مؤكداً أن علاقته جيدة بقيادات اللجنة، ولم يلمس أي نية للابتعاد عن النادي في هذه المرحلة الحرجة. وشدد على أن اللجنة تضم مجموعة من أبناء المريخ الأوفياء، الذين نذروا أنفسهم لخدمة ناديتهم، ولن يتعدوا إلا بعد تحقيق الاستقرار الكامل.

بعد رفض الهلال والمريخ العشب الصناعي

الاتحاد يحدد خمسة ملاعب لاستضافة النخبة

اللجنة تطلق حملة لإصاح البيئة بالجوهرة والقلعة



الخرطوم.

وتعهدت اللجنة بتسريع وتيرة العمل في تجهيز هذه الملاعب حتى تكون جاهزة في التوقيت المناسب لاستضافة مباريات دوري النخبة.

استبعاد الخرطوم

ورغم أن اللجنة حددت العشرين من الشهر الحالي موعداً لانطلاق حملة إصاح البيئة باستاد الخرطوم، إلا أنها لم تدرج شيخ الاستادات ضمن الملاعب المرشحة للتأهيل وفرشها بالعشب الصناعي، نظراً لاختيار استاد الخرطوم ضمن برنامج التطوير التابع للفيفا، والذي يستهدف إعادة تأهيله بمواصفات عالمية لاستقبال المباريات الدولية. ومن المتوقع أن يتسلم الاتحاد السوداني لكرة القدم دعم الفيفا خلال الأيام القليلة المقبلة، تمهيداً للشروع في أعمال تأهيل استاد الخرطوم وفق المعايير الدولية.



ملاعب بولاية الخرطوم، وفرشها بعشب صناعي مطابق للمواصفات الدولية، لاستضافة مباريات دوري النخبة في مارس من العام الحالي. وتشمل هذه الملاعب: ود نوباوي، جبل أولياء، العيلفون، كوبر، ونادي الأسرة، بهدف المساهمة في استئناف النشاط الرياضي وعودة دوري النخبة إلى ولاية

درمان ومختلف فئات المجتمع، وذلك في إطار الجهود الرامية لإعادة النشاط الرياضي واستئناف جميع فعاليات كرة القدم من داخل الولاية.

خمسة ملاعب

وحسمت لجنة تأهيل ملاعب العاصمة أمرها، وقررت تجهيز خمسة

هذه الخطط لا يسمح باستضافة مباريات دوري النخبة في الموعد المحدد.

خطة العملاقين

من جانبها، أعلنت لجنة تأهيل ملاعب العاصمة موافقتها على خطتي الناديين، وتعهدت بتقديم الدعم الكامل لهما من أجل عودة الملاعب السودانية لاستقبال المباريات الدولية في أسرع وقت ممكن. واطمأن الاجتماع الذي عقدته اللجنة أمس على الترتيبات الجارية لتنفيذ نفرة إصاح البيئة المقررة اليوم الخميس باستادي الهلال والمريخ، تحت رعاية وإشراف الفريق مهندس بحري مستشار إبراهيم جابر إبراهيم، رئيس اللجنة العليا لتهيئة البيئة المناسبة لعودة المواطنين إلى ولاية الخرطوم.

وأوضح الاجتماع أن النفرة ستشهد مشاركة واسعة من الروابط الرياضية والهيئات الشبابية بولاية الخرطوم، والقوات النظامية، إلى جانب محلية أم

متابعات . بكشن سبورت

اصطدمت محاولات لجنة تأهيل ملاعب العاصمة الخرطوم، الرامية إلى تأهيل ملعب الهلال والمريخ على وجه السرعة بالاعتماد على العشب الصناعي، برفض الناديين، اللذين قدما خططاً جاهزة لتأهيل ملعب الجوهرة الزرقاء والقلعة الحمراء بمواصفات فينية تلي اشتراطات الاتحادين الدولي (فيفا) والأفريقي (كاف)، وذلك لوضع حد لتقل المنتخب الوطني والأندية السودانية لاختيار ملاعب افتراضية خارج السودان. وتلقت لجنة تأهيل ملاعب العاصمة، التي كونها عضو مجلس السيادة الفريق إبراهيم جابر لتجهيز ملاعب العاصمة واستضافة مباريات دوري النخبة بالخرطوم في مارس المقبل، تأكيدات قاطعة من مجلسي إدارتي الهلال والمريخ بالشروع فوراً في تنفيذ خطط تأهيل الملعبين، غير أن الإطار الزمني لتنفيذ



عبدالمنعمر عثمان (ديم الكبير) يوثق لقائد الهلال التاريخي عزالدين عثمان

الدحيش .. شجاعة لم تغفرها الإدارة

رأس ذهبية .. أناقة الأداء وذكاء الملعب



في سجل الهلال، ذلك الكيان الذي ارتبط بالحركة الوطنية قبل أن يرتبط بالمنافسة الكروية، تظل أسماء بعينها عصية على النسيان، لأنها لم تكن مجرد لاعبين مرّوا عبر الشعب، بل علامات فارقة في الوجدان الجمعي. ومن بين هذه الأسماء يبرز الكابتن عزالدين عثمان أحمد سليمان (الدحيش)، أحد أعذب من لمسوا الكرة وأصدقهم انتماءً للهلال.

هذه السيرة ليست مجرد استعادة لمسيرة لاعب، بل توثيق لمرحلة كاملة من تاريخ الكرة السودانية، حيث كان اللاعب قائداً داخل الملعب، ومدافعاً عن حقوق زملائه خارجه، ورمزاً للأخلاق والوفاء. في هذه الحلقة من أرشيف الهلال، يفتح الباحث عبدالمنعمر عثمان (ديم الكبير) نافذة واسعة على مسيرة الدحيش، منذ نشأته في بيت المال، وحتى اعتزاله، مروراً بالمحطات المفصلية التي صنعت منه أسطورة زرقاء خالدة.

الميلاد والنشأة

وُلد الكابتن الدحيش عام 1948م في أمر درمان - حي بيت المال، ذلك الحي العريق الذي أنجب قامات وطنية ورياضية كبيرة. كل من شاهده في صغره أدرك مبكراً أن لهذا الفتى شأنًا عظيمًا مع كرة القدم، فقد كان يمتلك موهبة فطرية، وحضوراً لافتاً، وذكاءً كروياً نادراً. بدأ امشواره الكروي لاعباً في فريق حي القلعة، ثم تنقل بين فرق أمر درمان القديمة، قبل أن يلعب في أشبال المريخ، بحكم أن المريخ كان أول نادٍ يؤسس فريق أشبال في ذلك الوقت.

وكان فريق أشبال المريخ قد كوّنه كل من الراحين العمر شاخور ومنصور رمضان.

وعند تكوين فريق أشبال الهلال، انضم إليه الدحيش مباشرة، وهو هلالبي بالميلاد والانتماء، ثم لعب لاحقاً في فريق الشاطئ أمر درمان، الذي كان محطة مهمة في مسيرته قبل الانتقال الكبير.

الانتقال إلى الهلال

في عام 1966م انتقل الكابتن عزالدين الدحيش إلى نادي الهلال، رغم وجود مفاوضات جادة من نادي المريخ والموردة.

غير أن الإداري والقطب الهلالي الكبير الراحل بابكر النور - أحد أبناء بيت المال - لعب دوراً حاسماً في تسجيله للهلال، وهو الرجل الذي سنفرد له مقالاً خاصاً لاحقاً لما له من إسهامات عظيمة.

خاض الدحيش أول مباراة رسمية له مع الهلال أمام فريق النيل. بدأ اللقاء احتياطياً، قبل أن يتم الدفع به في الشوط الثاني، ومنذ تلك اللحظة تألق بشكل لافت، ولم يغادر تشكيلة الهلال الأساسية بعده.

كان يلعب في وسط الميدان، ويمتلك قدرة عالية على التحكم في الكرة، حتى وُصف بأنه

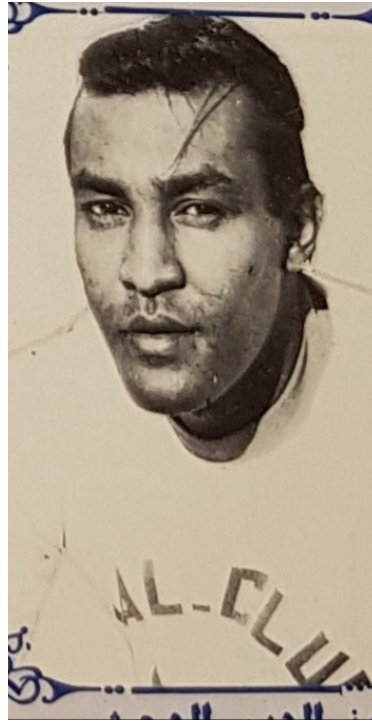
Ball Controllerيسيطر على الكرة وكأنه يلعب بيديه.

حقوق زملائه

في فترة كان يرأس فيها النادي الأستاذ الطيب عبدالله، ويشغل منصب مدير الكرة الراحل عثمان الديم، كان الدحيش كابتن الفريق.

وبحكم مسؤوليته القيادية، دافع بشجاعة عن حقوق لاعبي الهلال، وطالب الإدارة بالوفاء بالمستحقات المالية المتأخرة.

عُقد اجتماع رسمي مع الإدارة بحضوره كقائد للفريق، لكنه لم يجد استجابة. وفي إحدى المباريات الودية أمام فريق تونسي زائر، كان كثير التوجيه والتحفيز لزملائه داخل الملعب، ما فسر خطأً من



الإدارة، لتصدر قراراً بإنهاء خدماته مع الهلال.

والحقيقة - للتاريخ - أن هذا القرار كان ظلماً يَبِّناً في حق لاعب شهير، معروف بحبه لخدمة زملائه والوقوف معهم لنيل حقوقهم، وقد دفع ثمن وشاية من أحد اللاعبين نقل معلومات غير صحيحة للإدارة.

مواقف إنسانية

من أصدق الشهادات على معدن هذا الرجل، موقفه في عزاء الراحل الكابتن عثمان الديم. فقد ظل الكابتن الدحيش ثلاثة أيام كاملة يقدم الماء والشاي للمعزين، وعندما قيل له إن الأبناء يمكنهم القيام بذلك، كان يرد قائلاً: "ده أبونا" وهو ذات السلوك النبيل الذي جسّده أيضاً الراحل الكابتن زغبير، في صورة تختصر أخلاق جيل الهلال الحقيقي.

الوفاء يتتصر

بعد شطبه من الهلال، كانت له علاقة صداقة مع زين العابدين محمد

كوزموس.. تجربة قصيرة بطموح كبير

أحمد عبدالقادر، وزير الرياضة آنذاك، ورئيس الهلال بعد عودة الرياضة الجماهيرية الذي عرض عليه الانتقال إلى المريخ مقابل حل مشكلته.

كما جرت مفاوضات معه عبر أبوالقاسم محمد إبراهيم عضو مجلس قيادة ثورة مايو المعروف بانتمائه للمريخ، الذي أقسم له أن يلعب للمريخ.

تم تسجيله بالفعل في كشوفات المريخ، وأقيم له مهرجان ضخم امتلأ فيه الاستاد عن آخره، بحضور جماهير الهلال التي كانت في صدمة كبيرة لانتقال نجمها المحبوب.

لكن هلالية الدحيش الخالصة

من الهلال إلى المريخ.. حكاية انتقال لم تكتمل

جعلته يعود سريعاً إلى بيته الأول. عاد إلى جمهور الهلال، وذهب بنفسه إلى أبوالقاسم محمد إبراهيم طالباً شطبه، وأقسم له ألا يلعب للمريخ، فتم شطبه دون أن يخوض أي مباراة رسمية بقميص المريخ.

الاحتراف الخارجي

قرر الدحيش السفر إلى الخارج، فاحترف في نادي كوزموس الأمريكي عام 1976م لمدة عام.

عاد بعدها إلى السودان، وانتظم مجدداً في صفوف الهلال، قبل أن يقرر الاعتزال.

بطل كأس الذهب

كان الكابتن الدحيش أحد أبطال كأس الذهب الأولى عام 1974م أمام المريخ، حيث أحرز هدفين، وكان نجم المباراة بلا منازع وهي الكأس المقدمة من الرئيس السابق جعفر نميري.

وكان الدحيش قد تحدى الرئيس جعفر نميري - المعروف بمريخيته - وكسب التحدي باحرازه هدف في المباراة. وفي المقصورة، قام الرئيس نميري بتسليمه ساعة ذهبية ثمينة، إلى جانب كأس ذهب صُنع في لندن إعجاباً بأدائه. تكرر الحدث في كأس الذهب الثانية، حيث أحرز الهلال الكأس مجدداً، وسجل أهدافه كل من علي قافارين



والدحيش، في مباراة لم يحضرها الرئيس، وسلم الكأس النائب الأول لرئيس الجمهورية.

المنتخب والمجد القاري

شارك الدحيش مع المنتخب السوداني في أول مباراة دولية له عام 1968م أمام إثيوبيا.

وكان ضمن الجيل الذهبي الذي أحرز كأس الأمم الأفريقية 1970م، تحت قيادة المدرب الوطني عبدالفتاح حمد، بعد معسكر وادي سيدنا. نال اللاعبون تكريماً رئاسياً بمنح كل لاعب قطعة أرض تقديراً لإنجازهم التاريخي.

سيرة ذاتية مختصرة

عزالدين عثمان

◀ اللقب: الدحيش

◀ بدأ حياته في مركز الدفاع

◀ تحول إلى اللعب ديب سنتر فوروارد

◀ ثم إنسايد شمال

◀ نال لقب أفضل لاعب في

دورة الشباب الأفريقية

ببنزانيا، ودخل ضمن منتخب

أفريقيا عام 1970م.

◀ كان يتميز بـ:

- الضربات الرأسية المتقنة

- التسديد بالقدمين

- الضربات الحرة القاتلة

- الذكاء التكتيكي العالي

على رأسهم ترباس ومحمد بشير وهدى عربي

الفنانون يتداعون لعلاج الفنانة سميرة حسن

القاهرة - أكشن سبورت



علمت أكشن سبورت ان مجموعة من الفنانين تجاوبوا مع مبادرة الزميلة الصحفية محاسن أحمد عبد الله لعلاج الفنانة سميرة حسن بالعاصمة المصرية القاهرة. وقد أعلن الفنان الشاب محمد بشير الدولي تكفله بكامل قيمة العملية، كما قدمت الفنانة إيمان الشريف دعمها المادي والمعنوي. كذلك أعلنت الفنانة هدى عربي مساهمتها بقيمة العملية. وأعلن الفنان كمال ترباس والفنانة حرم النور مساهمتهما أيضاً. بالسلامة والشفاء التام للفنانة الأستاذة سميرة حسن. وشكرًا للزميلة النشطة محاسن أحمد عبد الله، صاحبة المبادرات الإنسانية، خاصة في الوسط الفني، ونسأل الله أن يتقبل منها هذا الصنيع.



الانضباط تعاقب الهلال وتوقف محسن سيد 6 أشهر

بورتسودان - أكشن سبورت

وجاءت هذه القرارات عقب الاجتماع الإسفيري الذي عقدهت لجنة الانضباط مساء الأربعاء 14 يناير 2026م، برئاسة مولانا مهدي محمد خليل علي البحر، وبمشاركة جميع أعضاء اللجنة، للنظر في التقارير المحوّلة إليها من لجنة المسابقات. وشملت التقارير تقريرَي مراقبي مباراتي الهلال الخرطوم والشرطة القضارف، والمريخ الخرطوم والأهلي مروى، اللتين أقيمتا يومي 10 و 11 يناير 2026م ضمن منافسات الجولة الثانية من الدوري الممتاز. وأكدت لجنة الانضباط أن القرارات صدرت بعد التداول والنقاش، ووفقاً للوائح المنظمة للمنافسات، في إطار حرص الاتحاد على فرض الانضباط وحفظ النظام داخل الملاعب.

قررت لجنة الانضباط بالاتحاد السوداني لكرة القدم في اجتماعها الذي انتهى قبل قليل معاقبة نادي الهلال الخرطوم باللعب مباراة واحدة دون جمهور، إلى جانب تغريمه مبلغ خمسة ملايين جنيه تُسدد خلال مدة أقصاها 72 ساعة. كما أصدرت اللجنة قراراً بإيقاف مدرب فريق المريخ، محسن سيد، عن ممارسة أي نشاط يتعلق بكرة القدم لمدة ستة أشهر، مع حرمانه من دخول جميع الاستادات، إلى جانب إيقاف أنس نصر الدين، مدير الكرة بنادي المريخ، عن ممارسة أي نشاط كروي لمدة ستة أشهر، مع حرمانه هو الآخر من دخول الاستادات.



قال تعالى:

يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا اتَّقُوا اللَّهَ عَظِيمًا، وَاتَّقُوا الرَّسُولَ حَقَّ تَقَاتِهِ، وَاعْلَمُوا أَنَّ اللَّهَ عَظِيمٌ

بقلوب مؤمنة بقضاء الله وقدره، وببالغ الحزن والأسى،

تنعى رابطة جماهير نادي الهلال بجدة

الأستاذ/ عبد العظيم
الأمويشقيق الدكتور أحمد محمد الحسن الأموي،
رئيس لجنة تسيير رابطة الهلال السابق،والأستاذ إبراهيم الأموي،
عضو الرابطة.

لقد كان الفقيه مثلاً للأخلاق الكريمة والسيرة الطيبة، عرفه كل من تعامل معه بحسن المعشر ونقاء السريرة، وظل محل تقدير واحترام وسط أسرته ومحببيه. وبرحيله فقدت الأسرة والأصدقاء وكل من عرفه إنساناً نبيلاً ترك أثراً طيباً في القلوب.

وإذ تتقدم رابطة جماهير الهلال بجدة بأحر التعازي وصادق المواساة لآل الأموي كافة، نسأل المولى عز وجل أن يتغمّد الفقيد بواسع رحمته، وأن يسكنه فسيح جناته مع الصديقين والشهداء والصالحين، وأن يلهم أهله وذويه الصبر والسلوان وحسن العزاء.

إِنَّا لِلَّهِ وَإِنَّا إِلَيْهِ رَاجِعُونَ

كيان

KAYAN + 24 9 Nile

كيان النيل للثياب السودانية

حيث يجتمع الثوب السوداني الأصيل
مع الإبداع والتميز

على الله

جلال

عمم فاخرة

شالات

اكسسوارات

أحذية

منتجات تراثية

هدايا

جدة حي السلامة - طريق قريش
مع طريق حديقة رامي - غالية سنتر

0568279863

0544223779

للإستفسار:

شهادة حق



حافظ خوجلي

المريخ ليس جسراً للعبور

نضحك، وشرُّ البلية ما يضحك، في زمنٍ أدار ظهره للمريخ، الذي كان يُدار بقوة الإدارة، واليوم أصبح على غير ما كان عليه بالأمس، على نحو ما نُشر في الوسائط الإعلامية عن زيارة رئيس لجنة التسيير بالمريخ ومن معه لرئيس الاتحاد العام. قالوا ماذا؟ قالوا بمناسبة الشفاء، الذي مضى عليه أكثر من شهر، والرجل عاد لمواصلة رحلاته الخارجية من بطولة إلى أخرى. فهل هي زيارة بأثر رجعي؟ أم تودّد لرئيس الاتحاد ليخفف من الظلم البائن الذي يتعرض له المريخ ويُغضب جماهيره؟ أم يريد سهل ومرافقوه مكافأة رئيس الاتحاد بمثل هذه الزيارة، مع إقحام اسم المريخ فيها، وبالنشر أيضاً، دون اكتراث لغضب الشارع المريخي على الاتحاد؟ المريخ ليس جسراً للعبور أو وسيلة للتواصل مع اتحاد يكيل بمكيالين. وإن كان رئيس لجنة التسيير وجماعته لا يعرفون ما تعرّض له المريخ من هذا الاتحاد، فهذه مصيبة، وإن كانوا يعلمون فالمصيبة أكبر. وهنا يصبح الرحيل فرضاً واجباً، ولا أسف عليه، ما دام حماة الكيان موجودين لحمايته من تغول الآخرين. على عضو اللجنة، وهو يمثل الناطق الرسمي، أن يفصل بين علاقته الشخصية برئيس الاتحاد وبين تكليفه بالعمل في لجنة التسيير، ولا فرق بينه وبين رئيس اللجنة، وهو يسارع الخطى كأنه فرحان بزيارة يُراد لها أن تصوّر وكأن فيها خيراً وبركة على المريخ. نضحك، وشرُّ البلية ما يضحك، بإيهام الناس أنها زيارة اجتماعية، ثم يتم نشرها بما يقلل من مكانة المريخ.

استقيلوا، وسجّلوا في اليوم مائة زيارة لكل من يظلم المريخ، ولكن ليس باسمه؛ فهذا أمر غير مقبول على الإطلاق لجماهيره، التي بحّ صوتها وهي تطالب من يتولون إدارته بالدفاع عن مكتسباته. وكانت الزيارة التي كشفت المستور، بأن المريخ أصبح جسراً للعبور.

صبرنا، ولا نزال نمضغ جبال الصبر، في زمن حضر فيه المال وغاب معه الفكر الإداري الذي كان يُميّز به المريخ. وعلى لجنة التسيير أن تراجع سيرة ومسيرة هذا الإرث المتوارث؛ فالمريخ لا يُدار بالمال وحده، بل بالمواقف التي تؤكّد زعامة كيان يقود ولا يُقاد، لا بمشوار في يوم زيارة.

شهادة أخيرة

تلاحظ في السنوات الأخيرة تكرار زيارات من تعاقبوا على إدارة المريخ لرئيس الاتحاد، يعود منها المريخ بمزيد من الظلم. من قبل، أطاح الإمبراطور أبو العائلة بتكوين الاتحاد العام قبل أن يعقد اجتماعه الأول. نحترم جهود لجنة التسيير، ولكن عليها مراجعة مواقفها، بعد أن تكاثرت الأضرار وأصبح المريخ الضحية، وهم الشهود. ما دام لدى اللجنة وقت للزيارات، كان أولى بها زيارة قيادات المريخ المتواجدين بالقاهرة والاستفادة من خبراتهم، بدلاً من إحباط قواعد الكيان بزيارة مصنوعة، خالية المعنى والمضمون. للمريخ ربّ يحميه.

كل أسبوع



عادل هلال

اتحادنا العام والكاف الهدّام!!

ما حدث مؤخراً في الساحة الرياضية الإفريقية أكد، بما لا يدع مجالاً للشك، أن الكاف يصرّ على التعامل بمعايير مستغفزة وظالمة كلما تعلق الأمر بالهلال. ففي الوقت الذي شمر فيه عن سواعد الجد، وعاقب جان كلود في أقل من أسبوع، نجده يتجاهل تماماً ما فعله حسام حسن، المدير الفني للمنتخب المصري، عقب هدف محمد صلاح في رمي بنين، وإشاراته «الشينة» تجاه الجماهير المغربية التي كانت تشجع بنين.

وليس هذا فحسب، بل فقد ظهر مصطفى أبو زهرة، عضو مجلس إدارة الاتحاد المصري لكرة القدم، يا اتحادنا العام النائم، لينفي بكل ثقة صحة ما تردد بشأن صدور قرار من الكاف بإيقاف حسام حسن لعدة مباريات، مؤكداً أن الأنباء المتداولة حول إيقافه لمدة ثلاث مباريات لا أساس لها من الصحة، ومشدداً على أن الجهاز الفني للمنتخب الوطني يحرص دائماً على احترام الجماهير.

لكن الكاف لم يتأخر عن إصدار فرمان عقوبته القاسية ضد جان كلود يوم 28 نوفمبر المنصرم، في ظل الصمت التام الذي قابل به اتحادنا الهمام ما حدث.

ثم ماذا؟!!..

ثم قام الهلال بعدها مباشرة بتقديم استئناف عاجل يرفض فيه هذه العقوبة البشعة!!!

دفعوات الهلال القانونية لم تحظْ بأي اهتمام من الكاف حتى الآن، رغم وعده القاطع بالنظر فيها قبل انطلاق منافسات أمر أفريقيا.

يمكن قاصدين أمر أفريقيا الجاية!!!

لم يتم اتخاذ أي قرار حتى اللحظة، رغم تضرر الهلال من غياب جان كلود أمام سانت لويوبو الكونغولي. وفي حال استمرار هذا التجاهل من الكاف، والسلفائية المقيتة التي يتعامل بها مع الهلال، سيغيب جان كلود أيضاً عن مباراتي صن داونز يوم 30 يناير الجاري، ويوم 6 فبراير المقبل.

هذا التجاهل الكريه من الكاف ليس أمراً غريباً أو جديداً، بل يعكس نمطاً متكرراً من التعامل العدواني الاستعلائي في مجمل القضايا التي تخص الهلال تحديداً.

فقد تعرض أكثر من مرة للحرمان من ملعبه بدواعٍ تعسفية، وتعرض لعقوبات ظالمة، ودُبح تحكيمياً داخل وخارج ملعبه، وتعرض لكماثن محكمة في بعض القرعات المشوهة!!!

والآن... جان كلود، وما أدراك ما جان كلود!!!

ويا دهاقنة اتحادنا العام الهمام:

متى سسمع بوقوفكم بجانب الهلال، الذي يتم خنقه بمثل هذه المهازل الكافية المؤذية سنة بعد أخرى؟!.. والله في...

هلال وظلال

الأسافير بين حرية التعبير والانحدار الأخلاقي

الأسافير، زَيِّها وزَي أي ساحة عامة، بتعكس حال المجتمع وأخلاقه وثقافته، لكن الحاصل اليوم في فضاءات التواصل الاجتماعي السودانية يدعو للقلق، بل وللحزن. بدل ما تكون منابر للفكرة والحوار وتبادل التجارب والمعرفة، بقت في كثير من الأحيان مسارح للردح والتجريح، واستعراض أسوأ ما في النفوس.

شباب وفتيات السودان، وخصوصاً البعيدين عن الوطن، بعضهم تعامل مع الميديا كأنها مكتب نفايات نفسية. كل غضب مكبوت، وكل فراخ، وكل إحباط، ينسكب في بوستات وتعليقات مليانة إسفاف وسخرية وقلة أدب.

الغربة والحرية في بعض البلاد ما مبرر للانفلات، ولا المسافة بتدي الإنسان رخصة يشيل أخلاقه في جيبه ويطلعها متى ما دابر. المؤلم أكثر إنو الظاهرة دي ما وقفت عند الصغار أو قليلي التجربة؛ في صحفيين وفنانين ومثقفين، ناس مفروض يكونوا قادة رأي، بقوا جزء من المشهد القبيح دا. بدل ما يطفوا النار، نفخوا فيها، وبدل ما يرفعوا مستوى النقاش، نزلوا بيهو للقاع. تشوف وتسمع صحفي يشتم، أو فنان يردد، أو «متصوفح» يلهث وراء اللايكات ولو على حساب الكرامة.

ردحي القونات بقوا مادة يومية؛ صراعات مفتعلة، كلام سوقي، تشويه متبادل، ومكاوات بالأغاني وحركات البدن. صراع الفنانين والفنانات ما بقى تنافس إبداعي، بل معركة ألفاظ مبتذلة، ونبيح بعض الصحفيين والمتصوفحات بقى زي الطبول الفارغة؛ صوت عالٍ وما في مضمون. منظر يجيب الرمد للعين، ويصيب السمع بالتلوث، ويقرف أي زول عنده ذوق. المتصوفحات هن المشكلة؛ فقد أصبحن يقدن الرأي العام... ورا... ورا... ورا!!!

في ناس لسه فاكرين إنو الأسافير ساحة حرة بلا قانون ولا أخلاق، وإنو الشتيمة شجاعة، وقلة الأدب صراحة، والتجريح قوة، ودا فهم معكوس وخطير. حرية التعبير ما معناها حرية الإساءة، والنقد ما معناها الهدم ولا التحقير، والاختلاف ما يفتتح الباب للبداءة.

عودة المجد والتاريخ

في لحظةٍ نوعيّةٍ فارقة، أعلنت الجهات المعنية في السودان عن إحباط مخطط لتهريب قطع أثرية نادرة كانت قد سرّقت سابقاً من متاحف البلاد خلال الفوضى التي تسبب فيها المتمردون. وقد كشفت العملية الأمنية عن ضبط واسترداد 570 قطعة أثرية تعود لمقتنيات المتحف القومي السوداني، لتعود هذه الكنوز إلى حضان الوطن بعدما كانت في طريقها إلى خارج البلاد.

وتُعد هذه الخطوة نصراً كبيراً للأجيال السودانية كافة؛ فاستعادة القطع الأثرية ليست مجرد استرجاع لمقتنيات مادية، بل هي استعادة لجزءٍ من النفس والهوية، ورسالة قوية تؤكد أن حضارة السودان غير قابلة للنهب أو البيع. سرقة آثار الشعوب ليست مجرد فقدان أشياء مادية؛ إنها سرقة للذاكرة الجماعية، وقطعٍ للرباط بين الأجيال وأرضها وتاريخها. وفي السودان، البلد الذي يمتد تاريخه لآلاف السنين عبر حضارات كرمة ومروي والنوبة، كانت المتاحف والمواقع الأثرية من أكثر القطاعات تضرراً من الحرب والصراع المسلح منذ أبريل 2023. إذ تعرّض المتحف القومي السوداني ومتاحف أخرى لعصليات نهب وتدمير ممنهج، وفقدت عشرات الآلاف من القطع ذات القيمة التاريخية. في هذا السياق، تبرز العملية الأمنية الأخيرة كإنجازٍ يستحق التقدير، بل لأنها استعادت قطعاً أثرية فحسب، بل لأنها أعادت جزءاً من الهوية السودانية التي حاولت الفوضى والفساد طمسها وتهريبها إلى الخارج. ومع ذلك، يشير الفحص الأولي إلى أن بعض القطع تعرّضت للتلف نتيجة التعامل غير المهني من قبل

نقطة سطر جديد

خطوة... خطوة

الحياة ليست سباقاً نندفع فيه نحو خطّ النهاية بأقصى سرعة، بل رحلة وعي طويلة نتعلّم فيها كيف نخطو بثبات، ونتعثر أحياناً، ثم نهض أكثر قوة وفهماً لأنفسنا وللعالم. فكل حلم كبير يبدو بعيداً ومهيأً، يبدأ في حقيقته بخطوة صغيرة قد لا يلاحظها أحد، لكنها الأساس الذي يُبنى عليه كل ما يأتي لاحقاً.

نحن بحاجة ماسةً إلى الصبر؛ فالصبر ليس انتظاراً سلبياً ولا استسلاماً للظروف، بل إيمان عميق بأن لكل أمر توقيته، ولكل جهدٍ ثمره، مهما طال الانتظار. من يستعجل النجاح قد يرهق نفسه أو ينكسر عند أول عائق، بينما من يسير خطوة خطوة يتعلّم، ويكتسب الخبرة، وتنتضح رؤيته، وتقوى عزمته مع كل مرحلة.

تحقيق الأحلام لا يعني القفز فوق المراحل، بل احترامها. فكل مرحلة تحمل درساً، وكل تأخير قد يكون حماية أو إعداداً لما هو أعظم. العجلة قد تمنح شعوراً مؤقتاً بالإنجاز، لكنها كثيراً ما تترك خلفها فراغاً أو دماً؛ لأن ما يُبنى على عجل قد ينهار بالسرعة نفسها. لذلك، لا تقارن بدايتك بنهايات الآخرين؛ فلكل إنسان توقيته، وطريقه، وظروفه. تعلّم ممن سبقوك، فليس في الاستفادة من تجارب الآخرين عيب، بل فيها اختصار للوقت وتجنّب للأخطاء. يتجلى هذا المفهوم منذ البدايات الأولى في حياة الإنسان؛ فالطفل لا يولد وهو يعرف كيف يمشي أو يتحدّث، بل يبدأ بخطوات متعثّرة، يسقط مراراً، ثم ينهض دون أن يفقد رغبته في المحاولة. هكذا ينبغي أن تكون نظرتنا للحياة؛ فالنمو لا يحدث فجأة، بل يتشكل بالصبر، والتجربة، والتكرار. وكذلك الشباب في بداية طريقه، أو الإعلامي، أو الفنان، أو



عبد المنعم هلال

الأخطر من كل دا إنو السلوك دا قاعد يتطبع ويصبح عادي. الزول البشتم اليوم، بكرة بيتشتم، وبعد بكرة يشوف الشتيمة كأنها لغة طبيعية. هنا الكارثة؛ لأنو لما القبح يتطبع ما بنحس بيهو، ولما بنعدم الاستنكار، المجتمع كلو يدخل في مرحلة انحدار أخلاقي صامت.

النشء الصغير هو الضحية الأولى: أطفال ومراهقين قاعدين يتربوا على مشاهد السبّ والفضائح والتشهير، ويتعلموا إنو أعلى صوت هو الغالب، وإنو قلة الأدب بتجيب شهرة وترند وقروش، وإنو الاحترام ضعف. جبل بالشكل دا كيف ننظر منو بيني وطن، أو يحترم اختلاف، أو يصون كرامة؟

محاربة البداءة في الأسافير ما مسؤولية جهة واحدة؛ الأسرة مسؤولة تربي وتراقب، والمدرسة مسؤولة تغرس القيم، والإعلام مسؤول يكون قدوة، والفنان مسؤول عن رسالته، والصحفي مسؤول عن قلمه، وكل زول فاتح حساب مسؤول عن كلامه. الموبايل ما ألغى الضمير، والكمبيوتر ما أسقط القيم.

نحتاج نراجع نفسنا قبل ما نكتب، ونسأل: الكلام دا بفيد منو؟ برفع من شنو؟ تأثيره شنو؟ ولا بس بفضحنا قدام نفسنا قبل الناس؟ ما كل رأي لازم يُقال، وما كل غضب لازم يُنشر، وما كل خلاف لازم يتحول لمعركة علنية.

الأسافير ما حتكون أنصف من ناسها. لو نحنا نطقنا لغتنا، ارتقى خطابنا. ولو استمرينا في الردح والصلعة والبداءة، بنحصد مجتمع متعب، ملوث سمعياً وبصرياً وأخلاقياً، والخسارة الأكبر حتكون جيل كامل تربى على القبح، وتعود عليه، وما عاد يشوف الجمال إلا حاجة غريبة.

الأسافير خير سفير، إذا ما تم استغلالها الاستغلال الصحيح. قوموا إلى الكمبيوتر، وانشروا المفيد، قبل أن يدرككم الموت.



كمال إدريس

الجهات التي نهيتها، ما يضيف تحدياً جديداً أمام جهود الترميم والحفاظ. وقد أكدت وزارة الثقافة والإعلام والسياحة أن عدداً من هذه القطع يحتاج إلى تدخل عاجل وأعمال ترميم متخصصة، قد تستدعي إرسالها إلى خارج البلاد حفاظاً على قيمتها التاريخية. وفي خطوةٍ متوازية، أعلنت الوزارة عن تشكيل لجنة متخصصة لتوثيق وتصنيف القطع وفقاً للمعايير المتحفية الدولية، وهو إجراء حيوي لضمان حفظ هذه الكنوز وحمايتها من مخاطر فقدان أو التلف مستقبلاً. فهذا الجهد لا يُعد واجباً ثقافياً فحسب، بل يمثل استثماراً في حاضر ومستقبل أجيال السودان، التي تستمد قوتها من فهم تاريخها والتمسك به.

غير أن التحدي لا يتوقف عند حدود استعادة 570 قطعة فقط؛ فالسودان فقد خلال الحرب أجزاءً هائلة من تراثه، وتبقى جهود التتبع والاسترداد والتوثيق، إلى جانب العمل الدولي المشترك مع منظمات مثل اليونسكو و**الإنتربول**، ضرورة ملحة لضمان ألا تكون هذه اللحظات النوعية مجرد استثناءات عابرة، بل بداية لمسارٍ أوسع يعيد إلى السودان ما سُلِب من ذاكرته وحضارته.



عباس الماحي

صاحب المشروع؛ لا أحد يبدأ من القمة، ولا أحد يصل من أول محاولة. خلف كل تجربة ناجحة قصة طويلة من المحاولات، والإخفاقات، والقرارات الخاطئة، والدروس القاسية. الإعلامي الذي يلعب اليوم ربما أخفق في أول تجربة، والفنان الذي يصقّ له اليوم ربما رفضت أعماله مراراً، والتاجر الذي نجح اليوم ربما خسر بالأمس، لكنه اختار أن يتعلّم لا أن ينسحب. في عالم الإعلام والفنون خاصة، الطريق ليس سهلاً ولا سريعاً؛ هو طريق يتطلب الصبر، وتحمل النقد، وتطوير الذات باستمرار. النجاح هنا لا يُمنح، بل يُتّزع بالعمل المتراكم، وبالإصرار على التعلّم، وبالإيمان بأن الفكرة الصادقة والعمل المتقن سيجدان مكانهما يوماً ما. أما الفشل، فليس نهاية المطاف، بل بداية مختلفة وأكثر وعياً؛ رسالة لا عقوبة. لذلك، سواء كنت في بداية طريقك، أو تبني حلمك، تذكر أن البداية المتواضعة لا تعني نهاية ضعيفة، وأن البطء لا يعني العجز، وأن الطريق الطويل غالباً هو الطريق الأصديق. امض قدماً، حتى وإن كانت خطواتك صغيرة؛ فالأحلام العظيمة لا تولد دفعة واحدة، بل تُصنع بصبر جميل... والطريق دائماً خطوة... خطوة.

طق خالاص



خالد ماسا

الهلال مواقف..

وبينما يتحمل الهلال العبء الفني والإداري لمشاركته في بطولتين في آن واحد، بين كيغالي الرواندية وبورتسودان العاصمة الإدارية، ويمضي فيهما قدماً نحو تحقيق ما لم يسبقه إليه نادٍ آخر، تخوض الإدارة الهلالية نزلاً من نوع آخر، ذي طابع «قانوني»، في جهات متعددة، منها الداخلي ومنها الخارجي، ويتطلب ذلك من الكل الأزرق الدعم والمؤازرة حتى يكسب الهلال وتحفظ حقوقه.

وبقراءة تصريحات الدكتور حسن علي عيسى، الأمين العام بمجلس إدارة نادي الهلال، للزميلة الزرقاء أمس الأول، بخصوص تلكؤ صن داوون في منح تأشيرات الدخول لبعثة النادي لأداء مباراة الجولة الثالثة من مباريات بطولة الأبطال في 23 يناير القادم، علينا التنبيه - وقبل افتعال المشكلات مع النادي الجنوب أفريقي - إلى البحث عن المسؤول الأول عن هذا الإجراء، وهو الذي تحدده لوائح وإجراءات الاتحاد الأفريقي لكرة القدم (CAF). وفي هذه الحالة، فإن الاتحاد السوداني لكرة القدم هو الجهة المسؤولة عن استلام قائمة بعثة الهلال إلى بريتوريا، ليخاطب بها الاتحاد الجنوب أفريقي، لإكمال الإجراءات حسب القواعد المنظمة لذلك لدى سلطات الجوازات والهجرة في جنوب أفريقيا.

وهنا يُبدي CAF التزاماً باحترام شروط وأحكام سلطات الدولة المضيفة في منح التأشيرات، ويعتبر الفريق الزائر واتحاده الوطني مسؤولين عن أي تأخير يؤثر على قيام المباراة، حال عدم مراعاة نظام الدولة المضيفة في منح تأشيرات الدخول. وهذه ليست المرة الأولى خلال السنوات الأخيرة التي يطلب فيها الهلال تأشيرات دخول لبريتوريا، وبالتالي فإن المعلوم بالضرورة لدى الفاضل حسين، مسؤول العلاقات العامة في الهلال، هو كيفية منح سلطات بريتوريا للتأشيرات والزمن المطلوب لذلك.

وفي حال ثبوت التقصير من الفريق المضيف «صن داوون»، ففي الغالب يتخذ CAF إجراءات تنظيمية أكثر من كونها عقوبات جزائية، مثل إعادة جدولة المباراة. وهنا تكون إدارة الهلال مطالبة بتوفير المستندات التي تثبت مسؤولية صن داوون واتحاده عن تأخير منح التأشيرات، وهي عبارة عن المخاطبات بالقوائم والردود عليها بالتواريخ المحددة، لأن لائحة الاتحاد الأفريقي لم تُحدد نصاً بعدد أيام لمنح التأشيرة، احتراماً لاختلاف الإجراءات والقوانين الدبلوماسية من بلد لآخر، وهو أمر تحدده سفارة أي دولة، وليس CAF.

جولة قانونية ثانية تنتظر الهلال هذا الأسبوع بخصوص استئناف عقوبات لجنة الانضباط في CAF المفروضة على لاعب الفريق جان كلود، ومحلل الأداء وليد شرشاري. وكان الهلال قد خرج خاسراً في جلسة الاستماع الأولى للقضية، والتي مثّلنا فيها المحامي بيدرو، وهو أمر لن يكون مقبولاً في جلسة الاستماع الثانية، المحدد لها غداً الجمعة. ونتمنى أن يدخلها بكل ما يعزّز استئناف الهلال، والاكتفاء بما تم تنفيذه من عقوبات، وإلا فإن على الهلال إعادة تقييم أداء هذا المحامي قبل المضي قدماً نحو مراحل ومستويات أخرى من التقاضي.

فوجود شاهد العيان من طرف المولودية، «رولان موكونا»، هو الذي هزم موقفنا بتواجد المحامي بيدرو، بينما فإن وجود جان كلود ووليد في جلسة الجمعة من شأنه أن يعزّز قوة الاستئناف، ويسهم في إلغاء ما تبقى من العقوبة.

أيضاً، وفي تعميم صادر من مجلس إدارة نادي الهلال، خاطب فيه التجار المستأجرين للدكاكين، منح فيه «مهلة نهائية» لتوقيع العقود وتوفيق الأوضاع بتاريخ حدده بنهاية يناير الجاري، ولوح بتهمة «التعدي الجنائي» لكل من يثبت استغلاله لعقار النادي دون توقيع العقود. وهذا اتجاه فيه صون لحقوق النادي، كما ذكر التعميم، إلا أننا كنا نرى أنه لو حوى هذا «التعميم» على قدر من «التخصيص»، يُذكر فيه بالأسماء المستأجرون المخالفون والمستغلون لأعيان النادي بإيجار «الباطن»، ما لم يكن المجلس يخشى عظم ما خفي في هذا الأمر، من أسماء أعضاء مجلس، وأعضاء لجان عدلية، وأعضاء مجالس سابقة، وأصحاب مصلحة في «التسويات» التي تمت مع مستأجرين بالباطن.

وموقف قانوني آخر يُطالب فيه مجلس الهلال بصون عدالة المنافسة المحلية، ونزاهة اللجان في الاتحاد العام، وألا تصدر قراراتها الانضباطية بذات المزاجية التي يدبر بها حُمد حلفا لجنة المسابقات. وما حدث في شكوى الأهلي مروى ضد المريخ يعطينا مؤشراً قوياً بأن القرار القانوني في لجان الاتحاد العدلية ليس بعيداً عن يد التأثيرات. والهلال، الذي قبل التسعيف في تنظيم البطولة وتحديد تاريخ انطلاقها المتعارض مع التزاماته الأفريقية، من لجنة المسابقات، مقدماً المصلحة الوطنية، لن يقبل المساس بمبدأ العدالة في المنافسة.

يوميات



محمد فرح عبد الكريم

فقدنا حسن سونا... صاحب القلب الأبيض والزبي الأبيض

غادر دنيانا الفانية الرجل الظريف، الشريف، النظيف، العفيف؛ رجل المجتمع الأول حسن صالح جابر، الملقب بـ(حسن سونا)، من مواليد الخرطوم عام 1959. درس اللغة الإسبانية في إسبانيا، ومن خلالها تعلم اللغة البرتغالية (البرازيلية)، وعند عودته إلى السودان عمل مترجماً للمدرب البرازيلي لنادي الهلال لفترة قصيرة، ثم لم يواصل في هذا المجال، مفضلاً العمل في مهنة الأسرة: الطباعة والمطابع.

تعلم المهنة من والده صالح جابر، الذي بدأ بمطبعة الأيام، ثم أسس لاحقاً مطبعة الوعد بوسط الخرطوم العاصمة. وانضم إليه من الأبناء محمود، وحسن، وعصام. أما شقيقهم الأكبر محمد صالح فقد عمل وزيراً للصحة في عهد ولاية الفريق عبد الرحيم محمد حسين بولاية الخرطوم. وحتى عمهم هارون جابر، وأبناء أعمامهم عبد الستار نسابه ومحمود صالح، اشتهروا جميعاً بالعمل في مجال المطابع.

بعد أن اعتزل الوالد صالح جابر العمل، تولى محمود إدارة المطبعة إلى جانب حسن، وحققت مطبعة الوعد نجاحات كبيرة، والتف حولها عدد واسع من الرياضيين وأفراد من مختلف شرائح المجتمع. وفي تلك الفترة، ترك حسن سونا العمل مع شقيقه، وأسس مطبعة خاصة به بالقرب من الوعد. وخلال وقت وجيز ازدهرت مطبعة سونا، وسحبت البساط، بتوافد عدد كبير من الرياضيين والفنانين والإعلاميين حول حسن، إضافة إلى مدربين أمثال أمين زكي وسيد سليم، والقائمة تطول، مع صداقة حميمة لهيثم مصطفى وعدد من نجوم الكرة، والفنان الكبير زيدان إبراهيم وعقد الجلال.

حسن سونا، وبسمته الدائمة، وكلمته الطيبة الحنية، دخل قلوب الجميع. وصحن القول لا يكاد يهدأ من تكرار التعبئة، ويتجدد برواد جدد، مصطفين حوله كأنهم يؤدون قسماً، الأعداد منكبّة على الصحن الأبيض الأطلسي الكبير. كانت أعداد المريدين أمام المطبعة توجي للمارة كأنهم أمام صراف آلي في أيام شح السيولة بالبنوك.

وحسن سونا بزيه الأبيض الأنيق، رغم الحبر وضجيج المطبعة، يبدو كطبيب اختصاصي خرج تواً من غرفة العمليات. وبرغم الزحام، وكثرة المريدين، والقفشات والمرح، كان يورّع كلماته المحببة، وبحسن الاستقبال بترحاب وأريحية. يعمل بهمة وجدية عالية، ويستقبل زبائنه، وهم كثر، بدقة في المواعيد وإتقان في العمل. الكلام كثير عن حسن سونا وأخلاقه الحسنة ومعاملاته النبيلة؛ لذلك التف حوله الأفراد والجماعات كشيخ طريقة عامر مسيده. وإن غبت عنه فترة وعدت، خاطبك قائلاً:

ليه الغيبة؟ سمعت ولا جابوب ليك؟

رحم الله حسن سونا، صاحب الروح السمحة والبسمة البديعة، رحمةً واسعة، وأسكنه فسيح جناته، وألهم أهله وذويه وأصدقاءه الصبر والسلوان. إنا لله وإنا إليه راجعون.

(وسط الخرطوم خالية بدون حسن سونا)

خليك دبلوماسي

حنين يذيب الحجر ..

«يا قلبي يا مكتول»

في عالم الشعر، توجد كلمات لا تقف عند حدود التعبير الجمالي، بل تخترق القلوب لتعبّر عن جوهر المشاعر الإنسانية الأصيلة. قصيدة «الي مسافرة»، التي تنتمي إلى الأدب النيلي (السوداني)، تقدم لنا نموذجاً مكثفاً للحنين والشوق الذي يبلغ درجة الألم، لكنه ألم جميل، يختلط فيه الفراق بالذكرى، والبعد بالانتظار.

تبدأ القصيدة باستغاثة القلب المكتوي بنار الفراق:

«يا قلبي يا مكتول كمد، اعصر دموع».

هذا القلب لا يبكي فحسب، بل يُعصر كالثمرة الحزينة، معلناً منذ اللحظة الأولى أننا أمام حالة وجدانية استثنائية. ثم يأتي النداء:

«هاه غنوة لي سيد البلد».

نداء يستحضر صورة المحبوب الغائب، لا بوصفه إنساناً عادياً، بل «سيد البلد»، مركز الحياة ومعنى المكان.

تكرر عبارة «يا حليلو» كترنيمة حزن، تطرح أسئلة الدهشة: كيف يتعد الحبيب؟ كيف يترك أرضه وذكرياته؟ وكيف يقبل الآخرون فراقه؟ إنها رحلة مجهولة الأمد، سفر إلى المجهول، يترك وراءه قلوباً تتوق وتشتعل.

هنا تتجسد صورة دقيقة للمحبيب:

«من لطفو... من دلو الحبيب

من لونو... من كرز المغيب».

إنه ليس وصفاً لشخص عادي، بل خلقٌ لأسطورة حيّة؛ ثمار حلوة، شفاء كالياقوت، ومشهد كالقمر المكمّل. إنه «مخلوق

همس الهاتف

في الحالتين أنا الضائع

في جلسة أصدقاء، تناولنا مسألة أصبحت سمة مميزة للكثير من السودانيين، وهي أن يستلف منك أحدهم مبلغاً من المال، فلا يرده، ولا يهتم حتى بالاعتذار، ولو كذباً، ويتعامل معك وكأنك لم تكن سبباً في قضاء حاجته، وكأن السلف لم يكن.

هذا الأمر أصبح محيراً ومثيراً للتساؤل بين العديد من الأصدقاء. فيتساءل أحدهم: يا جماعة، العمل شنو؟

يجبني واحد صاحبي، أو قريب من الأقربين، طالباً سلفة مالية؛ إن دبتته لن يردّها، وإن رفضت، أصبح ذلك الرفض مدخلاً لخصومة قد تطول، ولوم من باقي الأهل والأصحاب. وهنا ينطبق عليك كلام الأغنية: في الحالتين أنا الضائع.

هذه الظاهرة، ظاهرة الاستلاف وعدم رد الدين، والاستهتار بإرجاع الأموال التي انشغلت بها الذمة، ما مردها؟

هل هي مظهر من مظاهر العلاقات الحديثة القائمة على المصلحة والانتهاز؟

أمر هي سمة من سمات الشخصية السودانية الجديدة، ذلك أن أهلنا اشتهروا قديماً بالحرص على ردّ الدين مهما كان حجمه، كبيراً أو صغيراً، وكان المثل حاضراً بقوة: «من سدّ دينه نامت عينه».

«اللهم إني أعوذ بك من غلبة الدين»، كما ورد في الدعاء المأثور من الأثر الشريف. وحقيقةً، فإن الدين، لمن يستشعر مرارته، غلاب، لا يُقدم عليه المرء إلا لظرف قاهر واحتياج ملح.

الأمل أن تعود إلى المجتمع كل مظاهر تماسكه وأخلاقياته المميزة، وأن يحرص كل مقترض على ردّ القرض لمن وقف معه ساعة الحاجة، وسانده عند العوز.

تيارات

عالجني يا عابدين شرف...

للأمانة والتاريخ؛ عندما كتب الإعلامي الكبير، والشاعر، والقاص، والدبلوماسي محمد محمد خير قصيدته الأمدرامية الشهيرة - الضائعة، إن جاز لي أن أسميها - متغزلاً في هذه المدينة التاريخية ورموزها وكل ما تحويه من معالم الجمال، كان مُحققاً فيما قال:

من ليل ملتخ بالكوايبس والسهر

فجيت رؤاي

قالت سوق الشجرة وأب روف والبنات

الزنكي

سوق الناقة

والناس والخدار

وقطعت حي البوستة مرفوع الكلام

ودمي ينيح ويندهك

تاوقت بي عيني اليمين

جوه الشمال

من قلبي كان نازل مطر

لون المطر كان بشبهك

عبيت مشاعري من النسيم

وزفرت طلعت الوحيح

خفت النسيم ما يجرحك

الله إذا مارتاح شجاي

صبح الحزن مليون ضحك

وجاني النادي ينادي بيك

وسرت زي الضو عليك

وصرخت ياجنة بلال

عالجني (باعابدين شرف)

سامحني ياستاد الهلال

الليلة يا امر درمان بشوف

كل المدن في توب سماحتك تهجك

زهت الفتيحاج بالشمش

وإتبسمت بانث على وش أب كدوك

والعرضة غنت من مطامير الحقيبة الصادحة

هم ما بشهوك

من يوم ولدتي العاشقين

ما شفتي يوم بيت ناس ابوك

وعشق المدن تور على جرح الغرام

غرامي ليك

خايف بي جمالك يشدهك

وإتلمعن بنوت فريق القلعة

غنن من شعر ناس ابو صلاح

يا الله لزمني الجراح

أنا ما حبيس سجن التلج

لكني مطلوق السراح !!

يا حزن أمدرمان على البروف، والمعلم البارز في تاريخ حياتنا، والترياق المداوي لكل الآلام...

رحم الله الرجل الإنسان، قبل أن يكون ملاك الرحمة والطبيب المداوي، البروفيسور عابدين أحمد شرف، وأسكنه فسيح جناته مع الصديقين والشهداء والصالحين، وحسن أولئك رفيقاً.

وليت أمر درمان، والعاصمة المثلة عمومًا، تأكدوا - دون أن يفاجؤوا - أن هذا الرمز الكبير، وهذا الإشعاع المعرفي، قادمٌ إليهم من بعيد...

بعيد...

من مدينة العلم والجمال والرقى...

بلد ود عيسى

مدينة المسيد

...وكفى!!



الواثق عبدالرحمن

هتاف أخير

مديتي لي ايـد الهوى

مديت عليك حبل الغرام

وريني بالله يا مناي

من ثاني ايه سبب الخصام

انالي سنين تايه معاك

رسيني في شط الغرام

اهديني من حنك ملاذ

خليني عايش في سلام

يوم جيتك يوم المني

جية البشارات والغمام

دنياي تمطر حب وريد

ويصالح الطيف المنام

جنبك بيكون سعدي وهناي

بعذك دمار روحي وحطام

خلينا نفرح بالهوى

ونفارق الظن والاملام

..... واثق

ماني يصدم الفراغة والمغرب يبدد حلم نيجيريا

السنغال وأسود الأطلس في نهائي ناري



متابعات - أكشن سبورت

ماني يقصي الفراغة

نجح المنتخب السنغالي بتجاوز نظيره المصري بهدف دون رد، في اللقاء الذي جمعهما على ملعب طنجة ضمن نصف النهائي. وسجل ساديو ماني هدف اللقاء الوحيد، مانحاً بلاده فوزاً ثميناً وضعه على بُعد خطوة واحدة من اللقب القاري. وعزز «أسود التيرانغا» تفوقهم التاريخي على رفاق محمد صلاح، بعد أن جددوا حرمان الفراغة

ضرب منتخبيا السنغال و**المغرب** موعداً نارياً في نهائي بطولة كأس الأمم الإفريقية، بعدما نجح الأول في إقصاء منتخب مصر بهدف قاتل، فيما حسم الثاني بطاقة العبور على حساب نيجيريا بركلات الترجيح، ليُسدل الستار على نصف نهائي مثير حمل في طياته الكثير من الدراما والإثارة.

وانتهى الوقتان الأصلي والإضافي بالتعادل السلبي، في مباراة طغى عليها الحذر الدفاعي وقلة الفرص، قبل أن تحسم ركلات الترجيح بطاقة العبور لصالح «أسود الأطلس» وسط دعم جماهيري كبير.

ويواصل المنتخب المغربي مشواره المميز في البطولة المقامة على أرضه، ليضرب موعداً مرتقباً في النهائي أمام منتخب السنغال، بحثاً عن التتويج باللقب القاري الثاني في تاريخه.

من حلم التتويج، في امتداد لنهائي نسخة 2021، ليواصل المنتخب المصري غيابه عن اللقب منذ تتويجه الأخير عام 2010 في أنغولا.

صمود المغرب

على الجانب الآخر، بلغ المنتخب المغربي النهائي عقب تفوقه على منتخب نيجيريا بركلات الترجيح، بعد مواجهة تكتيكية مغلقة احتضنها ملعب الأمير مولاي عبد الله بالرباط.

نجم السنغال يفتح ملف الاعتزال بعد النهائي

المقبل، كأس العالم 2026. وعن مواجهة مصر، أوضح ماني أن فريقه كان يدرك صعوبة اللقاء وقوة المنافس، مضيفاً: «اعتمدنا على خبرتنا التراكمية، سيطرنا على وسط الملعب، ونجحنا في الحد من خطورة صلاح ومروش، وخلقنا المساحات بين الخطوط، وهو مجهود يُحسب لجميع اللاعبين». وبخصوص هدفه الحاسم، قال: «وصلتني الكرة في التوقيت والمكان المناسبين، واعتمدت على حسي الهجومي، وكانت تسديدة موفقة». وختم حديثه عن النهائي المرتقب قائلاً: «نحن نعرف كيف نلعب النهائيات، هذه مباريات لا تُلعب بل تُفاز. سنسعى لاستغلال الفرص وتشريف السنغال».

ألمح النجم السنغالي ساديو ماني إلى اقتراب نهاية مشواره الدولي مع منتخب السنغال، مؤكداً أن نهائي بطولة كأس الأمم الإفريقية المقامة في المغرب قد يكون الأخير له في المسابقة القارية. وجاءت تصريحات ماني عقب قيادته «أسود التيرانغا» إلى النهائي، بعد الفوز على منتخب مصر بهدف دون رد في نصف النهائي، سجله بنفسه على ملعب طنجة الكبير. وقال ماني في تصريحات لقناة RTS: «سأكون سعيداً بخوض آخر نهائي لي في كأس الأمم الإفريقية»، في تلميح واضح لإمكانية اعتزاله دولياً خلال الفترة المقبلة، وهو ما عززه موقع Seneweb، مشيراً إلى أن النجم السنغالي قد يختم مسيرته الدولية بعد الاستحقاق الكبير

الركراكي: تجاوزنا اختبار نيجيريا بالإيمان والعمل

والتركيز حتى صافرة النهاية. وأضاف مدرب المنتخب المغربي أن الإيمان بالقدرة على التأهل والعمل الجاد كانا مفتاح العبور إلى النهائي، قائلاً: «اشتغلنا بجد وأماناً بحظوظنا حتى آخر لحظة، والحمد لله نجحنا في تحقيق الهدف». وشدد الركراكي على أن هذا التأهل جاء نتيجة مجهود جماعي ودعم جماهيري كبير، مؤكداً أن ذلك سيمنح اللاعبين حافزاً إضافياً لتقديم أفضل ما لديهم في المباراة النهائية.

أكد وليد الركراكي، مدرب المنتخب المغرب، أن المواجهة أمام منتخب نيجيريا لم تكن سهلة، واصفاً إياها بالمباراة المعقدة أمام منافس قوي يمتلك خبرة كبيرة على الصعيد القاري. وأوضح الركراكي، في تصريحاته عقب نهاية اللقاء، أن المنتخب النيجيري فرض إيقاعه خلال فترات من المباراة، وشكل اختباراً حقيقياً للاعبين، مشيراً إلى أن «أسود الأطلس» أظهروا روحاً قتالية عالية وتحلّوا بالصبر

حسام حسن: مصر بعبع إفريقيا... وفخور بما قدمه الفراغة

من فوز منتخب مصر ووصوله إلى النهائي، لكنني أقول للاعبين إنهم أبطال بوصولهم إلى نصف النهائي»، مؤكداً أن الغيرة من المنتخب المصري أمر طبيعي، في ظل تتويجه بسبعة ألقاب قارية، وهو رقم تاريخي يصعب تكراره. وتابع: «منتخب مصر كبير وقوي، ومصر أمر إفريقيًا بتاريخها وبطولاتها، ونحن بعبع القارة وأسودها في كل المجالات»، مشيراً إلى فخره بارتداء قميص يحمل سبع نجوم. ووجه حسام حسن انتقادات لحكم اللقاء الجابوني ببيير أتشو، معتبراً أن احتساب خمس دقائق فقط كوقت بدل ضائع لا يتناسب مع عدد التبديلات وتوقفات المباراة، إضافة إلى بعض الحالات التحكيمية المؤثرة في الدقائق الأخيرة.

أعرب حسام حسن، المدير الفني لمنتخب مصر، عن حزنه للخسارة أمام منتخب السنغال بهدف دون رد، في نصف نهائي كأس الأمم الإفريقية المقامة في المغرب. وأكد حسام حسن، خلال المؤتمر الصحفي عقب اللقاء، أن المنتخب المصري حاول بلوغ النهائي، لكنه لم يوفق، مشدداً في الوقت ذاته على فخره بأداء لاعبيه طوال البطولة وسعيهم للفوز في كل المباريات. وأشار مدرب الفراغة إلى أن ظروف الاستعداد لم تكن مثالية، موضحاً أن المنتخب حصل على يومين فقط للراحة، واضطر للسفر من أكادير إلى طنجة مع تغيير فندق الإقامة وملعب المباراة. وأضاف: «هناك من كان يشعر بالقلق

ثياو: ماني كنز نادر ونحتاج إلى استثماره

أشاد بابي ثياو، المدير الفني لمنتخب السنغال، بأداء لاعبيه عقب الفوز على منتخب مصر بهدف دون رد، والتأهل إلى نهائي كأس الأمم الإفريقية.

وقال ثياو في المؤتمر الصحفي: «أهني لاعبي منتخب السنغال، وأخص بالذكر أسطورتنا ساديو ماني، الذي حسم المباراة لصالحنا». وأضاف: «يجب أن نشيد أيضاً بالمنتخب المصري، فهو فريق عظيم وقدم أداءً جيداً».

وشدد مدرب «أسود التيرانغا» على أهمية استثمار ماني، قائلاً: «السنغال بحاجة إلى ماني، وأتمنى ألا يكون هذا النهائي الأخير له كما صرّح». واختتم ثياو تصريحاته بقوله: «ساديو ماني كنز نادر، وعلينا استغلال هذه الفرصة، فهناك بطولات أخرى تنتظره».

رقم تاريخي

نال ماني جائزة أفضل لاعب في مباراة مصر والسنغال، كما سجّل رقمًا تاريخيًا بتسجيله الهدف رقم 120 في النسخة الحالية من البطولة، لتصبح الأكثر تهديفاً في تاريخ كأس الأمم الإفريقية، متجاوزة نسخة 2023 التي شهدت 119 هدفاً. ويُعد هذا الهدف هو الثاني لماني في نسخة 2025 بعد هدفه أمام الكونغو الديمقراطية في دور المجموعات، رافعاً رصيده الإجمالي في تاريخ البطولة إلى 11 هدفاً.

المغرب يكسر عقده التاريخية

وكان المنتخب المغربي قد خسر بركلات الترجيح أمام الجزائر في مباراة تحديد المركز الثالث بنسخة 1988، كما ودّع نسخة 2019 بالطريقة ذاتها أمام بنين في دور الـ16.

في المقابل، تلقى المنتخب النيجيري خسارته الثالثة بركلات الترجيح في تاريخ مشاركاته بكأس أمم إفريقيا، مقابل ست مرات نجح خلالها في العبور بهذه الطريقة.

كسر المنتخب المغرب عقده التاريخية في كأس أمم إفريقيا، بعدما تفوق على منتخب نيجيريا بركلات الترجيح (4-2) في نصف النهائي، عقب انتهاء الوقتين الأصلي والإضافي بالتعادل السلبي.

ونجح «أسود الأطلس» في حسم التأهل عبر ركلات الترجيح للمرة الأولى في تاريخهم بالبطولة القارية، بعد إخفاقهم في مناسبتين سابقتين.



ودع كاس ملك اسبانيا من ثمن النهائي

سقوط ريال مدريد في أول اختبار لأربيلوا



بيتانكور، مستفيداً من كرة ارتدت من جونزالو جارسيا، ليسدها بيتانكور بقوة، ارتطمت بالأرض وسكنت الشباك. وفي الدقيقة 91، أعاد ريال مدريد المباراة إلى نقطة التعادل، بعد ركنية نفذها أردا جولر، ارتقى لها جونزالو جارسيا برأسية متقنة داخل المرمى. لكن الإثارة لم تتوقف عند هذا الحد، إذ خطف ألباسيتي هدف الفوز القاتل في الدقيقة 95، عبر جيفتي بيتانكور، الذي استغل ارتباك الدفاع المدريدي، ليمنح فريقه بطاقة التأهل، ويقصي ريال مدريد من البطولة مبكراً.

وبهذه الخسارة، تلقى ريال مدريد ضربة موجعة في أول ظهور رسمي له تحت قيادة أربيلوا، في نتيجة أثارت الكثير من علامات الاستفهام حول جاهزية الفريق، وقدرته على المنافسة في الاستحقاقات المقبلة.

متابعات - بكشن سبورت

ودّع ريال مدريد منافسات كأس ملك إسبانيا من الدور ثمن النهائي، عقب خسارته المثيرة أمام ألباسيتي بنتيجة 2-3، في المباراة التي أقيمت على ملعب كارلوس بلمونتي، في بداية غير موفقة لعهد المدرب أربيلوا.

وافتح ألباسيتي التسجيل عبر خافي فيلار، الذي استغل كرة عرضية من ركلة ركنية، حولها برأسه داخل شباك الحارس أندري لوئين. ونجح ريال مدريد في إدراك التعادل عن طريق فرانكو ماستانتونو، بعد ركنية وصلت إلى هاوسن الذي أبعد الحارس، لتجد متابعة ناجحة من ماستانتونو داخل المرمى.

وعاد ألباسيتي للتقدم مجدداً عبر جيفتي



آرسنال يقترب من نهائي كأس الرابطة

الفارق بتسجيل هدفه الأول عن طريق أليخاندرو جاراتشو، إلا أن آرسنال عاد ليحسم المواجهة مؤقتاً بإحرازه الهدف الثالث بواسطة مارتن زويمينيدي.

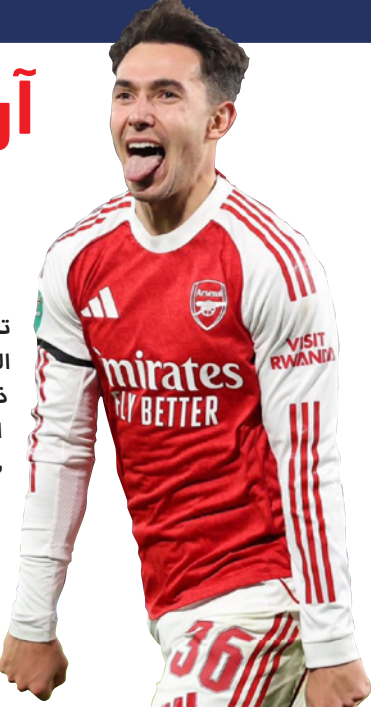
واستطاع تشيلسي تقليص الفارق مرة أخرى، بتسجيل الهدف الثاني عبر أليخاندرو جاراتشو، ليبقي على آمال فريقه قائمة قبل مواجهة الإياب.

ومن المقرر أن تُقام مباراة الإياب خلال الأيام المقبلة على ملعب الإمارات، حيث يتطلع آرسنال لاستثمار تفوقه وحسم بطاقة التأهل إلى نهائي البطولة.

حقق آرسنال فوزاً مهماً على حساب تشيلسي بنتيجة 2-3، في المباراة التي جمعتهم أمس ضمن منافسات ذهاب نصف نهائي كأس الرابطة الإنجليزية، والتي أقيمت على ملعب ستامفورد بريدج.

وافتح آرسنال التسجيل مبكراً عن طريق بن وايت، قبل أن يعزز تقدمه بالهدف الثاني عبر فيكتور غيوكبريس، ليؤكد تفوقه خلال مجريات اللقاء.

ونجح تشيلسي في تقليص



الدوري الإيطالي .. إنتر يتعد بالصدارة ونابولي يتعثر

واصل إنتر ميلان سيطرته على صدارة الدوري الإيطالي، بعد فوزه الصعب على ليتشي بهدف دون مقابل، في المباراة التي أقيمت على ملعب جوزيبي مياتزا ضمن الجولة الـ16 من الكالتشيو.

وسجل هدف اللقاء الوحيد فرانشييسكو بيو إسبوزيتو، ليمنح فريقه ثلاث نقاط ثمينة عزز بها موقعه في القمة. ورفع إنتر رصيده إلى 46 نقطة في صدارة الترتيب، بينما تجمد رصيد ليتشي عند 17 نقطة في المركز السابع عشر.

وفي مواجهة أخرى، تعثر نابولي على ملعبه ديجو أرماندو مارادونا بعدما اكتفى بالتعادل السلبي أمام بارما، رغم سيطرته على مجريات اللعب وإهداره عدداً من الفرص، في ظل تماسك دفاعي واضح من الضيوف.

وبهذه النتيجة، رفع نابولي رصيده إلى 40 نقطة في المركز الثالث، بينما وصل بارما إلى 22 نقطة في المركز الرابع عشر، محققاً نقطة مهمة خارج أرضه.



برشلونة يصطدم براسينغ المتوهج

تتجه أنظار عشاق الكرة الإسبانية اليوم إلى ملعب ساردينيرو، حيث يلتقي برشلونة مع راسينغ سانتاندير في مواجهة لافتة تجمع متصدر الدوري الإسباني بمتصدر دوري الدرجة الثانية، ضمن منافسات دور الـ16 من بطولة كأس ملك إسبانيا.

يدخل برشلونة المباراة بمعنويات مرتفعة بعد تتويجه بكأس السوبر الإسباني على حساب ريال مدريد، لكنه يدرك في الوقت ذاته خطورة مواجهات الكأس، ما يدفعه للتعامل مع اللقاء بتركيز عالٍ وتفادي أي مفاجآت مبكرة، مع إمكانية منح الفرصة لبعض العناصر التي لم تشارك كثيراً.

في المقابل، يعيش راسينغ سانتاندير موسماً مميزاً جعله يتربع على صدارة «السيجوندا»، ويطمح لاستغلال عامل الأرض والحافز لتأكيد جدارته، رغم إدراكه لصعوبة المهمة أمام أحد عمالقة الكرة الإسبانية. وتحمل المواجهة طابع الاختبار الحقيقي للطرفين: برشلونة لمواصلة مشواره بثبات، وراسينغ لإثبات أن صدارته لم تأت من فراغ.

مانشستر سيتي يتحرك لتأمين بديل رودري

بدأ مانشستر سيتي تحركاته في سوق الانتقالات بحثاً عن بديل مناسب لنجمه الإسباني رودري، في ظل القلق المتزايد من مشاكله البدنية المتكررة. ووفقاً لموقع Fichajes، وضع النادي على رأس أولوياته لاعب وسط نوتينغهام فورست إلبوت أندرسون، بعد المستويات الالفة التي قدمها هذا الموسم. ويعتقد السيتي أن اللاعب، البالغ 23 عاماً، يمتلك الخصائص الفنية والتكتيكية التي تتناسب مع أسلوب المدرب بيب جوارديولا، خاصة في استعادة الكرة وبناء اللعب من الخلف.

وأشار التقرير إلى سعي النادي لحسم الصفقة مبكراً، لتجنب منافسة محتملة من تشيلسي ومانشستر يونايتد، في ظل ارتفاع القيمة السوقية للاعب، مع اعتبار الصفقة استثماراً استراتيجياً لضمان الاستقرار في مركز الارتكاز مستقبلًا.

البافاري يواصل السيطرة على صدارة البوندسليغا

حقق بايرن ميونخ فوزاً ثميناً على حساب نظيره كولن بنتيجة 3-1، في المباراة التي جمعتهم ضمن منافسات الجولة السابعة عشرة من الدوري الألماني، والتي أقيمت على ملعب راين إنرجي.

وتقدم كولن في النتيجة عن طريق لينتون، قبل أن يدرك بايرن ميونخ التعادل عبر سيرج جنابري. وواصل العملاق البافاري ضغطه ليحرز هدف التقدم بواسطة مين-جاي كيم، فيما اختتم لينارت كارل الثلاثية مؤكداً تفوق فريقه.

وبهذا الفوز، رفع بايرن ميونخ رصيده إلى 47 نقطة، معززاً صدارته لجدول الترتيب بفارق 11 نقطة عن بوروسيا دورتموند، بينما تجدد رصيد كولن عند 17 نقطة في المركز الثاني عشر مؤقتاً.





مقهى بصمه

في كل كوب من بصمة تجربة تسعد حواسك!

اجعل يومك دافئاً مع مشروباتنا المميزة

النسيم الشرقي شارع اسامة بن زيد سوق حجاب

اتفاق طبي إنساني وخصومات تصل إلى 50%

شراكة بين «أنا سوداني أنا» ومجمع ديار الرعاية الطبية

الفاضل هواربي - أكشن إسبورت

عقدت اللجنة التنفيذية لمبادرة «أنا سوداني أنا» اجتماعاً مشتركاً مع مجمع ديار الرعاية الطبية، أول أمس، بالعاصمة السعودية الرياض، تمخّص عن توقيع اتفاق تعاون لتقديم خدمات طبية مخفّضة لأبناء الجالية السودانية من المقيمين والزائرين بالمملكة العربية السعودية، في إطار مبادرة إنسانية تهدف إلى التخفيف من الأعباء الصحية، خاصة في ظل الظروف الاستثنائية التي يمر بها السودانيون بسبب الحرب.

وجرى الاجتماع بحضور الأستاذ يس الملك رئيس مبادرة «أنا سوداني أنا»، ومن جانب المجمع الطبي الدكتور ثوبية يوسف، مدير إدارة الجودة وسلامة المرضى ونائب المدير العام، حيث ناقش الطرفان آليات تنفيذ الاتفاق وضمان وصول الخدمات الطبية إلى أكبر شريحة ممكنة من أبناء الجالية.

وفي تصريحها لصحيفة «أكشن إسبورت»، رحّبت الدكتورة ثوبية يوسف بالاتفاق، مؤكدة أنه يشمل تقديم الخدمات الطبية في جميع الأقسام، ويمثل مبادرة إنسانية خالصة لصالح السودانيّين الذين وفدوا إلى المملكة في ظروف قاهرة. وأوضحت أن إدارة المجمع وافقت على منح خصومات تصل إلى 50 % في عدد من التخصصات الطبية، من بينها أقسام النساء والتوليد، والباطنية، والمختبرات، وطب الأسنان، وطب الأطفال، وعيادات العظام، إضافة إلى خدمات الطوارئ.

وأشارت إلى أن العرض سيبدأ اعتباراً من الأسبوع المقبل عقب اكتمال الترتيبات النهائية بين الطرفين، ولمدة شهر من تاريخ بدء التنفيذ، مع إمكانية تمديده لاحقاً وفقاً للتقييم المشترك. كما كشفت أن المجمع يضم كادراً طبياً متميزاً من الأطباء السودانيّين من الجنسين، إلى جانب كوادر من جنسيات أخرى، ويعمل وفق معايير عالية الجودة، موضحة أن حصول المجمع على اعتماد «سباهي» من وزارة الصحة السعودية يُعد قفزة نوعية في مستوى الخدمات المقدمة وسلامة المرضى.

وأضافت الدكتورة ثوبية أن الاتفاق يشمل تعاوناً إعلامياً وحشداً جماهيرياً من قبل مبادرة «أنا سوداني أنا»، إلى جانب تغطية إعلامية عبر «أكشن إسبورت» ووسائل إعلام أخرى، كما أكدت سعي المجمع لافتتاح فروع جديدة في مناطق مختلفة من الرياض لتغطية أكبر مساحة سكانية، والدخول في شراكات وتعاقدات جديدة لتطوير خدماته الصحية. من جانبه، أعرب الأستاذ يس الملك عن سعادته بتوقيع



يُذكر أن مبادرة «أنا سوداني أنا» تضم مجموعة من المتطوعين من أبناء الجالية السودانية، وقد نفذت خلال الفترة الماضية عدداً من المبادرات الإنسانية، شملت دعم المتعطلات والمتضررين من الحرب، ورعاية فعاليات وبازارات سودانية أقيمت في مدينة الرياض.

الاتفاق، واصفاً إياه بـ«بوابة خير» للجالية السودانية، مؤكداً أن المبادرة ستعمل على تنظيم الاستفادة من الخدمات الطبية عبر إصدار بطاقات ممغنطة لمنسوبي «أنا سوداني أنا»، تتضمن بياناتهم لتسهيل الحصول على الخدمة وتقديمها بصورة منظمة.

من الخُمرة السودانية إلى شموع العالم

هنا سميّر .. عطر سوداني يضيء ثقافات متعددة

الدوحة . بشير الصالح



لتشجيع المنتخب السوداني من داخل الملاعب، برفقة مجموعة من الفتيات، في مشهد عكس ارتباطها بالوطن رغم الغربة.

وأكدت هُنا عزمها على تكرار التجربة وتوسيع نشاطها، بعد أن اكتسبت خبرات مهمة وكسبت قاعدة من الزبائن، مشيرة إلى جاهزيتها لتلبية جميع الطلبات بسرعة وكفاءة. وختمت بالقول إن العطور السودانية باتت اليوم تحتل مكانة متقدمة بين الثقافات المختلفة، لما تتميز به من جودة وأصاله ورائحة تحمل ذاكرة المكان.

للاستمرار والتطوير، حتى تمكنت من تأسيس براند خاص بالعطور السودانية حقق حضوراً لافتاً.

بين العطر والوطن ولم تغب الروح الوطنية عن التجربة، إذ استغلت هُنا وجودها في الدوحة خلال منافسات كأس العرب

شموع بنكهة الهوية

تقوم فكرة المشروع على تحويل العطور السودانية إلى شموع معطرة تناسب جميع الثقافات، من حيث الشكل واللون والرائحة. وتوضح هُنا أن الشمعة تُصمّم لتعمل في البداية لمدة أربع ساعات متواصلة، ثم يمكن استخدامها لاحقاً على فترات، بمعدل ساعتين في كل مرة، مع الحفاظ على ثبات الرائحة وجودتها.

وتشير إلى أن الدعم الذي تلقتها من شقيقها وأسرته كان عاملاً حاسماً في نجاحها، حيث وجدت التشجيع الكامل الذي دفعها

في تجربة إبداعية تميز بين الأصالة والابتكار، استطاعت الشابة السودانية هُنا سميّر أن تقدّم العطور السودانية التقليدية في قالب جديد ومختلف، عبر شموع معطرة مستوحاة من «الخُمرة السودانية»، لتصل بمنهجها إلى ذائقة شعوب متعددة، وتحصد إعجاباً لافتاً من مختلف الجنسيات. برزت تجربة هُنا بشكل لافت خلال الأسبوع الثقافي الثالث الذي أقيم في دولة قطر بالتزامن مع منافسات كأس العرب التي جرت في ديسمبر الماضي، حيث شهدت منتجاتها إقبالاً واسعاً، وفتحت لها أبواب الانتشار الحقيقي خارج الإطار المحلي. وتصف هُنا تلك المشاركة بأنها نقطة التحول الأهم في مسيرتها، والانطلاقة الفعلية لمشروعها.

وتعود بدايات الرحلة إلى 15 رمضان، حين قدمت هُنا إلى المملكة العربية السعودية لأداء العمرة، قبل اندلاع الحرب بأيام. ومن هناك انتقلت إلى قطر بدعوة من شقيقها، لتبدأ المشاركة في البازارات والمعارض، وهي الخطوة التي منحها الثقة والخبرة والاحتكاك المباشر بالجمهور.



داليا الأسد

«البيوت لا تُبنى بالترند»

البيوت، في حقيقتها، لا تُبنى بالترند، ولا بصناعة المحتوى، ولا باستعراض الروتين اليومي، وإنما تُبنى برجلٍ كريمٍ شجاع، وامرأةٍ حنونةٍ مقدّمة؛ لأنهما يواجهان الحياة معاً، دون أن يكلفا نفسيهما عناء تعريف الناس ببطولاتهما الخفية أو بذلهما الكريم. فالسعادة الحقيقية تُعاش بالتكاتف، والعرض، والمحبة.

تُعد هذه العبارة انعكاساً للدور الجوهري للأسرة في صياغة شخصية الفرد؛ فالمنزل ليست مجرد جدران، بل هي المحضن الأول الذي تُغرس فيه القيم. والرجل الكريم الشجاع لا تُختصر شجاعته في القوة البدنية فحسب، بل تتجلى في تحمّل المسؤولية، والقدرة على مواجهة مصاعب الحياة بحكمة، وحماية أسرته مادياً ومعنوياً. وهي صفات يكتسبها الأبناء حين يرون نموذجاً يُحتذى به داخل بيوتهم.

أما المرأة الحنونة المقدّمة، فهي عمود البيت، والقادرة على تدبير الأمور بحكمة، واستيعاب المتغيرات، وتربية الأجيال بصبر ونَفْسٍ طويل. وهي التي تمنح المنزل استقراره العاطفي، ذلك الاستقرار الذي يحتاجه الجميع للنمو والازتزان.

وحين يقوم البيت على هذه الركائز؛ الشجاعة في مواجهة الحياة، والصبر على تقلباتها، يخرج جيلٌ متزنٌ قادر على بناء مجتمع قوي. جيلٌ يتعلم أن البطولات الحقيقية لا تحتاج إلى إعلان، وأن البذل الصادق لا يُعرض على المنصات، لأن السعادة الحقّة تُعاش في صمتٍ وستر، لا في ضجيج وفضائح.

وتُعد صفتا الكرم في الرجل والحنان في المرأة من أجمل الأسس التي تُبنى عليها العلاقات الإنسانية والزوجية المستقرة. فالرجل الكريم لا يقتصر كرمه على المال فقط، بل يمتد إلى كرم النفس والمشارع؛ فيمنح من وقته، وجهده، وكلماته الطيبة، ويغمر أسرته شعوراً بالأمان والوفرة.

أما المرأة الحنونة، فهي «مرفاً الأمان» واللمسة الدافئة في البيت؛ يتجلى حنانها في احتوائها لشريكها وأطفالها، وقدرتها على امتصاص الغضب وتحويله إلى هدوء، ومنح الحب غير المشروط، حتى يصبح البيت مكاناً يشاق إلى الجميع.

وعندما يجتمع كرم الرجل مع حنان المرأة، تنشأ علاقة متوازنة تقوم على المودة والرحمة، حيث يقابل العطاء المادي والمعنوي بتقدير واحتواء عاطفي، فتزدهر الحياة الأسرية بعيداً عن التصنع والاستعراض.

فالسعادة الحقيقية هي تلك التي تُعاش بصدق، دون حاجة إلى «ترند» أو تصوير يومي، وهي ما يميز العلاقات المستقرة. وخلاصة الرسالة أن البيوت القوية تُبنى بجهدٍ داخلي صادق، لا بضوء الكاميرا، لتدوم وتزدهر.

رأي مباشر



محمد الفاتح محمد نور

الخلاص من
سجن النمطية

بلا شك، هناك صورة نمطية ظلت ملازمة للشخصية السودانية منذ عقود خلت وحتى الآن.

هذا الإطار - وإن كان يحمل في طياته أبعاداً مشرقة عن السوداني من حيث الصفات الأصيلة كالأمانة والصدق والشهامة والجود والإقدام وغيرها من مكارم الأخلاق - إلا أنه ما يزال ينطوي على تقييم مجحف، إلى حدٍّ ما، لكل ما هو سوداني كمًّا وكيفًا.

فعلى الرغم من توفر قدر كبير من الإبداع والتفرد، إلا أن السودانيين لم ينجحوا في تسويق أنفسهم في شتى الصُروب الرياضية والثقافية والأدبية والسياسية وسائر الأنشطة الإنسانية الأخرى، وهو أمر جدير بالتأمل والتحجيص علنا نسبر أغواره.

المسببات حتمًا متعددة، غير أن أزمة الهوية ربما كان لها دور بارز، وأسهمت بشكل أو بآخر في خلق هذا المتراس ذي القرار العميق.

المؤكد أن هذا الموضوع ليس حديث عهد بمجالس النقاش والتفكير التي يعقدها الناس بشكل عفوي، أو عبر السمنارات والورش - إن وُجدت بالفعل.

لكن ما لفت نظري لهذه المعضلة منشورٌ على تطبيق «فيسبوك» - لا أذكر اسم صاحبه للأمانة - تناول الأمر من زاوية مغايرة، منتقدًا بحث الشخصية السودانية عن التقدير الخارجي من الجنسيات الأخرى.

بمعنى أن السوداني - في الغالب - يسعد أيما سعادة عندما ينال إشادة وثناء الآخرين، ويعتبر ذلك قلادة شرف وجائزة ثمينة تستحق الاحتفاء.

والحقيقة التي يجب أن نواجه بها أنفسنا، رغم قسوتها، أن الرغبة في تلقي التقدير الخارجي تتمّ عن اهتزاز وخلل كبيرين في التركيبة النفسية والاجتماعية.

أعتقد جازمًا أن معالجة هذا القصور هي الأهم، لارتباطه الوثيق بالنجاح والتميّز والتفرد.

تقييم الذات مدخل للاعتزاز بالموثوث المحلي، وهذا كفيل بزرع ثقة أكبر من شأنها أن تذيب أي فارق وهمي وتحيله إلى العدم.

الاقتناع بجودة منتجنا واختلافه عمّا لدى الغير، إلى جانب حب الذات وتقديرها والإيمان بالإمكانات، عوامل وجوانب حريّ بنا تعزيزها وبناءها.

بغض النظر عن تصوّرنا للسودان الجديد سياسيًا واجتماعيًا، لا بد أن يكون إصلاح وترميم سلبات الشخصية السودانية هدفًا استراتيجيًا قوميًا.

كنز السودان الدفين هو إنسانه، ولا شيء سواه.

من الظلم والجور أن ترى الأجيال القادمة النور وتنشأ هكذا خبط عشواء، دون هدى يقودها إلى الرفعة والسؤدد. صحيح أن الأفكار والأطروحات والمشاريع القومية تحتاج إلى الصبر والتكاتف وروح الجماعة والوطنية الخالصة لتنفيذها، لكن قناعتي بضرورة بروز شخصية مختلفة من داخل المجتمع تقود التغيير تبقى راسخة في مكانها.

نحن في حاجة ملحة إلى نابه وعرايٍ ذي فكر متقد.

الحلول ليست بالكلمات والوعود والأحلام؛ فالرغبة الصادقة في التغيير هي الأهم.

مجرد فكرة وطرح عام لجديلة سرمدية.

نواصل باستفاضة، إن شاء الله.

محامٍ ومستشار قانوني



من «أندريا» إلى حاج الماحي... رحلة في وجدان الموسيقى

نانسي عجاج .. فلاتية أفريقية وأم كلثوم العرب

ليست نانسي عجاج مجرد صوت جميل يمرّ عبر الأذن ثم يمضي، بل هي تجربة فنية متكاملة، وحالة ثقافية نادرة أعادت للغناء السوداني هيبته، وللتراث روحه المتجددة. في مسيرتها الممتدة لأكثر من عشرين عامًا، لم تتعامل مع الموروث بوصفه مادة خام جامدة، بل بوصفه كائنًا حيًا يحتاج إلى من يُصفي إليه بعمق، ويمنحه فرصة جديدة للحياة. هكذا غنّت نانسي، لا من فوق التراث بل من داخله، فرفعت قيمته، وجعلته معاصرًا دون أن تفرّط في أصالته. صوتها جاء مثل الفجر؛ هادئًا، صادقًا، محمّلًا بالوعد، وقادرًا على أن يفتح نوافذ في القلوب ويقيم فيها طويلًا.

» مشروع فني يعيد تعريف الغناء السوداني وجماليته وذاقته وجمهوره صوت انتصر للتراث ..

» كيف صنعت نانسي عجاج جمهورًا مختلفًا للغناء التقليدي؟

ليحلّق في زمن صعب المراس؛ زمن لا يرحم إلا من يمتلك الصدق والجمال معًا. جعلت الموسيقى فعل كرامة، وحوّلت السمع إلى متعة، والطرب إلى معرفة، والإرث إلى وعيدٍ بالمستقبل.

صبر وصدق

عشرون عامًا مرّت، وما زال صوتك يشبه الفجر حين يأتي على مهل؛ دافئًا، صادقًا، ومحمّلًا بالوعد. لم يكن الطريق مفروشًا بالنغم، بل بالحجارة والاختبار. كامرأة وفنانة، واجهتِ ما لا يُقال، واحتملتِ ما لا يُحتمل، لكنكِ اخترتِ الوقوف لا الانكسار، والاستمرار لا الصمت. كنتِ تعرفين أن الصوت الذي يولد من الصدق لا يموت، وأن الأغنية التي تُغنّي بالقلب تجد طريقها مهما طال الليل.

صمود وإيمان

صمدتِ، لا عنادًا فقط، بل إيمانًا بأن الفن موقف، وبأن الغناء شجاعة، وبأن المرأة حين تؤمن بنفسها تصنع معجزة هادئة وعظيمة. نهنتكِ اليوم، لا بعدد السنين، بل بعمق الأثر، وبالوفاء لصوتك، وبالقلب الذي لم يساوم، ولم يلتفت لأصوات الحقد ولا لتجار الفن الرخيص.

واصلي... فصوتك لم يشب من الحلم بعد، ونحن لم نكتفِ من الإصغاء إليك.

وأقول لشانئها: كما قال سيدنا عمر بن الخطاب رضي الله عنه: «من كان منكمر بلا خطيئة فليرمها بحجر».

أنتِ، يا نانسي، فلاتية أفريقية وأم كلثوم العرب... حقيقة فنية لا تهزّها الضوضاء، ولا يُنقص من وهجها الحسد.

» مشروع فني يعيد تعريف الغناء السوداني

واصطادت «تمساح الشايقية» من مخياله، لتجعله مستسلماً بين وجدان المستمعين، في تجربة تؤكد أن نانسي تعرف كيف تُمسك بجمر التراث دون أن تحترق.

الموسيقى التقليدية

نانسي عجاج لم تُجدّد الموسيقى التقليدية بالقطيعة معها، بل بالإنصات العميق لروحها، ثم صقلها بحس جمالي رفيع. كانت تدرك أن اللحن القديم لا يموت، بل ينتظر من يحرّره من التكرار، ويعيده إلى الناس نقيًا، مدهشًا، قادرًا على إرضاء الذائقة العارفة، وإشعال دهشة المستمع لأول مرة.

هكذا صنعت من التراث تحفًا سمعية تلامس بخشوع، لا تُستهلك بعجلة.

أجنحة جديدة

هي عملاقة لأنها لم ترفع صوتها فوق التراث، بل رفعت التراث إليها، ومنحته أجنحة جديدة



حوار:

محمد صالح عبدالله يس -
أكشن سبورت

تراث وابداع

ليست الموسيقى عند نانسي أصواتًا تُسمع فحسب، بل عوالم تُقام. حين استمعتُ إلى لحن الأغنية الشعبية «أندريا»، تبقت أن التراث إذا وقع في أحضان مبدع حقيقي، امتلك القدرة على الخلود والصمود والبقاء.

«أندريا» التي جاءت من أشعار المبدعة بلدوسة، تلك التي حاصرها حب الإغريقي أندريا، فاستغاثت بالمقامات والأضرحة، أعادت نانسي صياغتها بروح جديدة، منحتها بعدًا موسيقيًا معاصرًا، دون أن تمسّ جوهرها أو تُفَرِّغها من روحها الأولى.

غرام خاص

لنانسي غرام خاص بعوالم التصوف، تعشق طاراتهم ودفوفهم، وتعرف كيف توظف إيقاعاتهم لا كزينة خارجية، بل كبعدٍ روحي عميق. زينت حواشي الألحان بإحساس صوفي شفيف، لكنها احتفظت بالأصل، ووقّت له حقه كاملاً.

وفي آخر أعمالها، من كلمات الشاعر قاسم أبو زيد، أخذتنا في رحلة روحية إلى ديوان حاج الماحي،

حين تُكتب الكلمة بروح الوطن وصوت البسطاء

عمر الدوش..

شاعر الحس الإنساني

والوجدان السوداني



عبد المنعم هلال .
أكشن سبورت

بقت علامات في وجدان السودانيين، لكن سعاد كانت مختلفة؛ قصيدة فيها الوجد والفرح، وفيها الشوق والدهشة، وفيها إنسان السودان بكل تناقضاتو.

سعاد .. قصيدة فرح وخوف

قصيدة سعاد ما مجرد حكاية حب، دي حالة وجدانية كاملة، فيها الزول السوداني وقت يلقي الفرغ ويخاف منو في نفس اللحظة. الدوش كتبها بلغة بسيطة، لكن ورا كل كلمة بحر من المعاني.

كبرت كراعي من الفرغ

نص في الأرض نص في النعال
اتلخبط الشوق بالزعل
واتحاوروا الخوف والكلام
هبي يا سعاد
وأنا يا سعاد وكتين أشوفك ببقى زول
فرشولوا فرش الموت وعاش
قالت سعاد: بطل كلام الجرسه، انجض يا ولد

كبرت كراعي من الفرغ

البيت دا براهو لوحة. الفرغ عند الدوش ما بيخلي الزول يرقص ساكت، بيخليه يفقد التوازن، كأنو جسمو ذاته ما قادر يتحمل كمية النشوة.

نص في الأرض ونص في النعال
دي عبقرية، كأنو الفرغ شالو فوق وما خلّوه يثبت في الأرض.

الفرح هنا ما عادي؛ فرح فيه رهبة، وفيه خوف من المجهول، لأنو الشاعر ذاته ما مصدق إنو الحلم بقى حقيقة.

اتلخبط الشوق بالزعل واتحاوروا الخوف والكلام

وردي قدّم «بناديهها»

و«الود»... ومصطفى

غنى «سحابات الهموم»

في زمن الكلمة كان عندها طعم، وكان الشعر يمشي في الشوارع زي النسمة، ظهر الشاعر عمر الطيب الدوش، شاعر ما عادي، بيكتب بالحس قبل القلم، ويبغني بالوجدان قبل اللحن.

وُلد الدوش عام 1948 في ولاية نهر النيل، مدينة المتمة، ودرس في المعهد العالي للموسيقى والمسرح، وكان من ضمن أول دفعة للمعهد.

كان أستاذًا ومبدعًا ومسرحيًا، لكنه قبل كل شيء كان شاعرًا صادقًا، بيحس بالناس، وبيكتب ليهم... ومنهم.

عمر الطيب الدوش كان شاعر الناس البسطاء، شاعر الحواري والمصانع والميادين. كلماته كانت طالعة من قلب الطبقة الكادحة، من هموم الناس التعبانة، ومن عرق اليوم البعيشوا بيهو.

الدوش ما كان شاعر برج عاجي، كان واحد منّا، يحس بينا ويكتب لينا. غنى ليه كبار الفنانين زي مصطفى سيد أحمد في (سحابات الهموم)، ومحمد وردي في (بناديهها) و*(الحزن القديم)* و*(الود)*، وحمد الريح في (الساقية)، والكابلي في (سعاد)، القصة التي ناس بقولوا كتبها في زوجتو سعاد، وناس تانية بقولوا كتبها قبل يعرفها بزمان.

وأغنية (بناديهها) دي بالذات كانت من الأغاني الرمزية في زمن نميري، والناس كانت بتلقى فيها صوت الحرية والتمرد الملفوف في شعر جميل وكلمات حالمة.

الدوش ما كان بيكتب ساكت، كان يبزرع وعي وسط الناس، ويخلي الكلمة تبقى موقف.

الدوش كان من الجيل البفتح عيونو على الوطن والهم الإنساني، الجيل الوعى إنو الغنا ما ترف، لكن رسالة... ووجع جميل.

الدوش كتب أغاني

كبرت كراعي من

الفرغ .. نص في الأرض ونص في النعال

يا سلام على التعبير. الدوش يبجسد المشاعر كأنها ناس قاعدين في ندوة؛ الشوق والزعل اتلخبطوا، والخوف قاعد يحاور الكلام.

في اللحظة دي الزول بين الصدق والخيال، بين البسمة والدمعة، بين إنو يفرح أو ينهار من شدة الإحساس.

ودي حالة السوداني البعيشها كثير؛ ما يفرح ساكت، لازم يكون الفرغ ممزوج بالحذر، وبالزعل القديم، وبالذكريات الموجهة.

هبي يا سعاد... وأنا يا سعاد وكتين أشوفك ببقى زول، فرشولوا فرش الموت وعاش

البيت دا من أجمل ما كتب شاعر سوداني.

تعبير (فرشولوا فرش الموت وعاش) متناقض، لكنه حقيقي جدًا. الزول لما يشوف الحبيب بعد طول غياب، بيحس إنو مات من شدة الوجدان، لكن في نفس اللحظة ييحس إنو اتولد من جديد.

موت رمزي وحياة وجدانية.

وهنا الدوش بيورينا كيف الحب ممكن يكون بين النار والمطر، بين الهلاك والانبعاث، بين الرهبة والعشق.

قالت سعاد: بطل كلام الجرسه، انجض يا ولد

هنا الانعطافة الجميلة في القصيدة.

بعد كل الهياج الوجداني والدهشة، تجي سعاد بكلمة بسيطة ترجع الشاعر للأرض.

في العبارة دفء الأمر، وسخرية الحبيبة، وجدية المرأة السودانية البتتعرف متين توقف العواطف وتبدأ الكلام العملي.

كأنها بتقول ليهو : ياخي خليك راجل، الفرغ جميل، لكن ما تبالغ، خليك صاحي للعالم.

ودي اللمسة العبقرية في القصيدة؛ النهاية ما بالبكاء ولا بالحب المجنون، النهاية بضحكة خفيفة فيها حنية وذكاء سوداني معروف.



سعاد ما بس عن بنت أو حبيبة؛ سعاد رمز. ممكن تكون الوطن، وممكن تكون الحلم، وممكن تكون أي شيء الزول بحبو وبيخاف عليهو في نفس الوقت.

الدوش يحكي عن الإنسان السوداني المتناقض، الحساس جدًا، لكن الكتوم؛ البفرح بخوف، والبيحب بحذر.

القصيدة دي بتمسك قلب القارئ من أول بيت، لأنها ببساطة (صادقة).

فيها لغة الناس البسطاء، لكن فيها عمق الفلسفة.

فيها بهجة الحياة، لكن فيها كمان خوف الفقد.

قصيدة سعاد ما بقت بس شعر مكتوب؛ اتغنت في أكثر من أمسية شعرية، واتلاقت معاه أصوات فنانين ومسرحيين كبار يقدّموها كقطعة وجدانية كاملة.

اتغنت بصوت المبدع عبد الكريم، واتلاها شعراء ومغنيين في مهرجانات الخرطوم

الثقافية، لأن فيها نفس غنائي فطري.

كلماتها البسيطة العميقة خلّتها قريبة من المغنيين، لأنها فيها (المزيكا البتجي من الكلام ذاته).

والجمهور كل مرة يسمعها ييحس إنو سعاد

دي ما بس حبيبة شاعر، دي رمز للبلد ذاتها، وللوطن البتغيب عنه وتجي، وللفرح بالخوف، وللأمل البنولد من رماد.

عمر الطيب الدوش في سعاد ما كتب قصيدة... كتب روح.

كتب عن الإنسان الينكسر ويقوم، اليندهش من فرحو، والبيضحك وهو جواهو حزن.

وسعاد بقت من أجمل ما أنجبت القصيدة السودانية، لأنها بكل بساطة (صادقة)،

والصدق في الشعر عمره أطول من الزمان.

أقول لكم



أحمد نصر

الممثلة التي لا تمثّل

بعد أن شاهدتها في عددٍ من المسرحيات، وتابعتها في أكثر من مسلسل إذاعي وتلفزيوني، إضافة إلى تمثيليات قصيرة، كان أول ما كتبت عنها: بلقيس ممثلة، لكنها لا تمثّل.

ثم كتبت عنها لاحقاً أنني في المسرح أشاهدها وهي تؤدي أدوارها فأشعر أنها سيدة خشبة. وفي الإذاعة، وهي تمثّل، أحسّ أنها سيدة الميكروفون. وفي التلفزيون، أراها سيدة الشاشة.

وعندما اقتربت منها أكثر، تكاملت شخصيتها لديّ.

كانت بلقيس عوض مخرصة في حبها للتمثيل، تتعامل معه بوصفه رسالة يجب أن تُؤدّى بقدرٍ عالٍ من المسؤولية، وكانت تؤمن أن إيصال هذه الرسالة يحتاج إلى أدوات تتجاوز الموهبة وحدها.

أدوات بلقيس، إلى جانب موهبتها، كانت الحب والإخلاص؛ حب التمثيل، والإخلاص له، وكان ذلك يبدو واضحاً من خلال الأدوار التي كانت تؤديها. كل دور عبارة عن وصلة طرب ممتعة التفاصيل، وكأن كل شخصية مفصلة تفصيلاً على موهبتها ومعاشيتها ومتعة أدائها، بحيث تتفاعل معها وتشعر أنها لا تمثّل، بل تعيش واقعاً حقيقياً، وتلك قمة النجاح كممثلة. أذكر أنني سألتها في حوار صحفي: متى تشعرين أنك ممثلة فاشلة؟

فكان ردها سريعاً ومباشراً: عندما أحسّ أناء، أو يحسّ من يتابعني، أنني أمثّل.

كانت بلقيس، إلى جانب ذلك، إنسانة هادئة، ودودة، لطيفة التعامل، مثقفة، ومحبوبة وسط زملائها وفي الوسط الفني عموماً. حظيت بالاحترام والتقدير، ومنحها الناس أوسع مساحات الإعجاب والحب، واستحقت كل ذلك بفنها وعطائها الرفيع، الذي سيظل من أجمل صفحات تاريخ الدراما السودانية، وملهماً لأجيالها القادمة.

رحم الله بلقيس عوض، وغفر لها، وجعل الجنة مثواها.

بلقيس عوض... ذاكرة الفن التي غادرت في صمت الكبار

توقيعات حزينة على رحيل امرأة مبدعة



لم يكن رحيل الممثلة القديرة بلقيس عوض خبراً عابراً في المشهد المسرحي والثقافي السوداني، بل لحظة فارقة أعادت فتح دفاتر الذاكرة، واستدعت شهادات مفعمة بالحنن والامتنان لفنانة عاشت للفن ومنحت عمرها له بصبر ونبل. أجمع المستطلعون من نقاد ومسرحيين وإعلاميين على أن بلقيس لم تكن مجرد ممثلة تؤدي الأدوار، بل حالة إبداعية متكاملة، وإنسانة استثنائية حملت همّ الفن ورسالته في أحلك الظروف.

في كلماتهم، بدت بلقيس خشبةً وميكروفوناً وشاشةً وضميراً مهنيًا حاضرًا، وبدت سيرتها ممتدة بين المسرح والإذاعة والتلفزيون والنقابة والعمل العام، وبين الإبداع والالتزام والإنسانية. شهادات تُكتب بمداد الفقد، لكنها تؤكد أن الراحلة باقية بأثرها، وبما زرعت من جمال واستنارة، وبما مثّله من قيمة فنية ووطنية يصعب تعويضها. هكذا ودّعها محبوبها: بكلمات موجوعة، لكنها واثقة أن الفن الحقيقي لا يموت.



علي مهدي: الممثلة... الإنسانية... الإدارية والنقابية



عامر حسين: رائدة من رائدات المرأة السودانية



السر السيد: غادرت خشبة الحياة بلا وجل ولا ضجيج



معتصم الحسن: تاريخ عريض ومشرف

القاهرة . أحمد نصر

ستبقى في القلب والذاكرة

يقول الناقد السر السيد ، وكما تسأل الناقد السوداني صديقي عصام أبو القاسم ، كيف نرثي ممثلة في مقام بلقيس عوض ؟

حقاً، تتفقت الكلمات، وما يتبقى منها يعجز عن التعبير. كيف نكتب عن ممثلة قبضت على جمر الجمال والاستنارة منذ خمسينيات القرن الماضي في المسرح الجامعي، وظلت حاضرة في هذه الرحلة الجبلية الصعبة، في المسرح، ودراما الإذاعة، والتلفزيون، والسينما، واقفة على حافة الأرق والقلق والألق، فاردة ذراعها كغمامة، وهي تبتكر المجالية، صانعة خيمة للتعليم والتعلم، في التزام فصيح وواضح. نفقد اليوم حاضراً وذاكرةً لهذا الفن العصي، ذلك الفن الذي كلما ابتسم حط على شفتيه الذباب، كما يقول الشاعر والمسرحي عاطف خيرى.

بلقيس عوض، التي شرّدتها الحرب الجائرة نازحة، كان ملاذها الله، وجمهورها العريض، وقلبها الفسيح. بلقيس، التي تنقّلت بفنها في كل ربوع السودان، وجدت نفسها أخيراً مطاردة من وطنٍ جرّده مستبدّوه من كل رحمة. ها هي اليوم تغادر خشبة الحياة بلا



وجل ولا ضجيج... الحياة التي ثابرت بفنها أن تجعلها جديرة بالعيش، وأن تمنحها معنى.

ستبقى في القلب والذاكرة. رضوان من الله يعيشاك.

فكر متجدد وأداء فريد

وقال الأستاذ علي مهدي: عرفتها لسنوات، وعملنا معاً في أطول عرض مسرحي «هو وهي»، وكنت سعيداً بها في أول تجربة إنتاجية خاصة «إنهم يقتلون العريس». كعادتها، كانت تقف مع الفكر الجديد، تسهم وتساعد.

عرفتها في الإذاعة سيدةً للميكروفون، صاحبة أداءات فريدة ومتجددة، وعملنا كثيراً للتلفزيون. كانت تحفظ حوارها، وتقدّم لزميلها الشخصيات ما يعينه على

الإبداع. بلقيس النقابية، المخرصة لفكرة المهنة ومهن الفنون التمثيلية. عملنا معاً لسنوات في اتحاد الممثلين؛ أنا رئيساً وهي تعين وتساعد. سافرنا معاً، وكانت من المؤسسين للاتحاد العام للفنانين العرب، ولها أدوار في كل مراحل العمل وحضور طيب في المؤتمرات العربية.

ثم عملنا في اتحاد المهن التمثيلية، فكانت تتابع باهتمام وتعمل بجدية على التطور، وساعدت كثيراً في إعلان قانون الفنان وتأسيس مجلس المهن الموسيقية والتمثيلية.

بلقيس عوض ركابي، الإنسانية الحاضرة اجتماعياً، تساعد وتعين وتبتسم، وحلوة الابتسام.

لها الرحمة والمغفرة والقبول... جائز الموت، جائز.

رحلت وهي باقية

وقال الإعلامي معتصم محمد الحسن: تألمت وحزنت كثيراً لخبر وفاة الفنانة العظيمة بلقيس عوض، صاحبة التاريخ العريض والمشرف، والأدوار الكبيرة في الحياة العملية والفنية والاجتماعية والوطنية.

اللهم الرحمة والمغفرة والجنة. رحلت بلقيس، وهي باقية.

سيرة متعددة الزوايا

وقال الأستاذ عامر أحمد حسين إن الممثلة القديرة بلقيس عوض تُعد رائدة من رائدات المرأة السودانية والعربية في مجالات كانت المرأة قليلة الحظ فيها، سواء في الوظيفة أو التعليم أو التمثيل وبقية الفنون.

وأكد أن سيرتها لا يمكن قراءتها من زاوية واحدة، بل من زوايا اجتماعية وسياسية وثقافية متعددة، في إطار مشروع النهضة الوطنية ودولة ما بعد الاستعمار. كما كان لنشأتها المدنية في حي الخرطوم (3)، وللأسرة والبيئة المحيطة، دور كبير عندما كانت شمس الاستنارة تشرق من الخرطوم ويعمر نورها المحيط كله.

لروحها السلام، والمغفرة، وجنة الرضوان.

أبرز أعمالها المسرحية والإذاعية والتلفزيونية

«أول عمل مسرحي شاركت فيه كان مسرحية «زهرة النرجس» من إخراج عثمان قمر الأنبياء.

«في التلفزيون، شاركت في عدد من المسلسلات، من بينها: «بيوت من نار»، «أقمار الضواحي»، «سكة الخطر»، «آخر قطار»، و«الأقدام الحافية».

«رحلت بلقيس عوض، وبقي عطاؤها شاهداً على مسيرة حافلة، وإسهام راسخ في تاريخ الدراما السودانية.

«كانت أول فتاة يتم تعيينها ضابطة في الجمارك، ووصلت إلى رتبة رائد.

«من أبرز المسرحيات التي شاركت فيها: «بيت بت المنى بت مساعد»، «هو وهي»، «حكاية تحت الشمس السخنة»، «حبل الفسيل»، «طرايطع»، و«الغول والغريب».

«كما شاركت بلقيس عوض في فيلمين سينمائيين هما: «العدل قبل القانون» و«يبقى الأمل».

«تخرّجت بلقيس عوض في جامعة القاهرة - فرع الخرطوم، بعد دراستها للفلسفة.

«في مطلع تسعينات القرن الماضي، أحالها نظام الإنقاذ إلى ما كان يُسمى بـ«الصالح العام»، وخرمت من حقوقها المادية التي لم تتسلمها حتى رحيلها.

«أما في الإذاعة، فقدّمت أعمالاً درامية مميزة، منها: «إنهم يقتلون العريس»، «الدهاية»، «مسدس في مزاد علني»، «مأساة يروول»، «مركب على الله»، و«تلفون القلوب الوحيدة».



علم الدين هاشم

استاد المريخ خط أحمر... لا لتسليمه للجنة الكلفة!

ملف إعادة تأهيل استاد المريخ ليس بنداً عابراً في أجندة مجلس التسيير، ولا قضية يمكن تأجيلها أو التفريط فيها تحت أي مبرر، بل هو أكبر تحدٍ حقيقي يواجه المجلس، لأنه يمس جوهر مستقبل النادي وأضخم استثماراته على الإطلاق؛ استثماراً يمكن أن يعيد المريخ إلى موقعه الطبيعي مالياً وإدارياً ومعنوياً.

لقد تعرّض الاستاد لخراب واسع وتدمير ممنهج قبل الحرب وأثناءها، وإعادة تأهيله لا تعني مجرد «ترميم» أو إعادة تشغيل، بل هي مشروع متكامل يفترض أن يُدار بعقلية استثمارية، ووفق خطط هندسية واضحة، واشترطات دولية صارمة تضمن مطابقة الملعب لمعايير الفيفا والكاف، لا بعقلية الكلفة والاستعجال الإعلامي!

من هنا، يصبح خطأ جسيماً، بل خطراً حقيقياً، أن يتنازل مجلس التسيير عن حقه الأصيل في الإشراف الكامل على إعادة تأهيل استاد المريخ، أو أن يسلم هذا الملف المصري للجنة إعادة وتأهيل ملاعب ولاية الخرطوم، التي شكّلها الفريق إبراهيم جابر، عضو مجلس السيادة، وهي في حقيقتها - وبلا مواربة - لجنة يقف خلفها أسامة عطا المنان، بعد أن سعى بكل السبل لإلغاء اللجنة السابقة التي تم تشكيلها بقرار سيادي، برئاسة الفريق ياسر العطا، وضمت في عضويتها الدكتور حسن برقو رئيساً مناوياً، وهو وجود - كما يبدو - لم يكن مريحاً لأسامة عطا المنان.

الأكثر إثارة للسخرية أن لجنة أسامة عطا المنان تتحدث عن إعادة تأهيل ملاعب الخرطوم خلال شهر واحد فقط، وهو تصريح يكشف بوضوح غياب أي رؤية هندسية حقيقية، ويؤكد أن الهدف لا يتجاوز استبدال النجيل الطبيعي بأخر صناعي، و«تجليد» الملاعب شكلياً، دون أي اعتبار لاشتراطات الفيفا والكاف، أو متطلبات السلامة، والبنية التحتية، وغرف اللاعبين، والإعلام، والإضاءة، وأنظمة التشغيل الحديثة! وهنا يحسب لمجلس الهلال موقفه الواضح، حين رفض تدخل لجنة تأهيل الملاعب في استاده، حفاظاً على النجيل الطبيعي، ورفضاً لأي عبث قد ينسف مشروعه الفني والاستثماري.

وعلى مجلس التسيير في المريخ أن يلتقط الرسالة مبكراً، وأن يتمسك بحقه الكامل في الإشراف على إعادة تأهيل ملعبه، وفق الخطة التي اعتمدها سابقاً وبدأ تنفيذها بالفعل؛ فالمطلوب ليس ملعباً «جاهزاً للافتتاح الإعلامي»، بل استناداً مطابقاً لاشتراطات الدولية، يليق بتاريخ المريخ، ويؤسس لمستقبله، لا أن يُترك تحت رحمة لجنة كلفة تحركها أجندة أسامة عطا المنان!

الأخيرة

السنة الأولى - العدد 111 الخميس 15 يناير 2026 م الموافق 26 رجب 1447 هـ



عوض أحمد عمر

مشاركته سابقة لاكتمال أهليته القانونية. وبالتالي فإن إشراك لاعب غير مؤهل يُعد مخالفة صريحة، تستوجب - وفق اللوائح - اعتبار الفريق خاسراً للمباراة، دون النظر إلى اسم الفريق أو تأثير انتماءات أصحاب الفعل والقرار. المؤسف أن الخطر الحقيقي لا يكمن في الخطأ ذاته، بقدر ما يكمن في طريقة التعاطي معه. فعندما تتحول اللجان من حارسة للنصوص إلى باحثة عن المبررات، تهتز نزاهة المنافسة، وتُفتح أبواب الفوضى، ويغدو الحديث عن العدالة مجرد شعارات لا أكثر.

آخر الكلام

إن قضية «قلق» لم تعد خلافاً إجرائياً عابراً، بل تحولت إلى مرآة تعكس واقع الإدارة الكروية، حيث تُختبر مصداقية اللوائح قبل نتائج المباريات، وتُقاس العدالة بمدى الالتزام بالنص، لا بالأسماء. وحين يصبح القانون محل اجتهد انتقائي، وتُدار القضايا بروح الانتماء لا بميزان العدالة، فإن الخلل لا يكون في واقعة بعينها، بل في المنظومة نفسها. فإصلاح كرة القدم لا يبدأ بتمرير القرارات ولا بتدوير الأخطاء، بل بإعادة الاعتبار للقانون وتطبيقه على الجميع دون استثناء، وإلا ستظل مثل هذه القضايا تتكرر، ويظل الأمل في الإصلاح مؤجلاً.



أكشن سبورت

Action Sport

بلا ميعاد

اتحاد الكرة... منقصة الانتماء و«دفن الليل» لا أمل في الإصلاح... و«قلق» أخطر قضايا الموسم

تمثل شكوى نادي أهلي مروي بشأن أهلية مشاركة لاعب المريخ الجديد «قلق» واحدة من أخطر القضايا في الموسم الكروي الحالي، ليس لارتباطها بنتيجة مباراة بعينها، بل لكونها اختباراً مباشراً لهيئة العدالة، ولمدى احترام اللوائح، ولمصداقية المؤسسات القائمة على إدارة النشاط.

فهذه القضية تتجاوز حدود النقاط الثلاث، لتلامس جوهر العمل الإداري والقانوني في كرة القدم السودانية، وتطرح سؤالاً مهماً حول الالتزام بمبدأ تكافؤ الفرص، والابتعاد عن تأثير الأسماء الكبيرة أو الانتماءات أو سياسة «دفن الليل» وتسديد الفواتير عند النظر في القضايا ذات الطابع القانوني الواضح.

ومع انطلاق الدوري الممتاز بعد توقف طويل، لم تكن عودة المباريات مجرد حدث رياضي منظر، بل مثلت امتحاناً حقيقياً لمدى التزام المنظومة الرياضية، من اتصالات وأندية ولجان منظمة وهيئات قانونية، بتطبيق اللوائح والقوانين نصاً وروحاً، بتجرد وضمير يقط.

غير أن ما ظهر في المشهد من أحداث سرعان ما أعاد إلى الواجهة ممارسات إدارية مستنكرة، ظلت لسنوات تثقل كاهل الكرة السودانية، وتعرقل مسيرتها نحو الانطلاق.

إن ما يُداول من تفاصيل يكشف حالة من الوهن والغياب الإداري الناصح، من خلال التعاطي الانتقائي مع اللوائح، ومعالجات تبدو - في بعض الأحيان - أقرب لمراعاة المصالح والانتماءات، منها إلى الاحتكام الملزم للقانون ومقتضيات العدالة.

جهاز المخابرات العامة استعاده من المليشيا

كأس مانديلا في حضان المريخ

بورتسودان - أكشن سبورت

أعلن جهاز المخابرات العامة نجاحه في استعادة كأس مانديلا، الذي ظفر به نادي المريخ عام 1989، ضمن المفقودات التي نُهبَت خلال الحرب بواسطة مليشيات الدعم السريع المتمردة، إلى جانب مجموعة كبيرة من الآثار، التي تمت استعادتها بجهد

خلال 48 ساعة فقط

أفراح عصام تُربك الوسط الفني بتصرفين متناقضين

القاهرة - أكشن سبورت

أثارت الفنانة الشابة أفراح عصام الجدل مرتين خلال 48 ساعة. كانت المرة الأولى عند ظهورها في حفل زواج ابنة الفنان عاصم البنا برفقة الفنانة ندى القلعة، حيث أطلقت عبارات حملت تهديداً ووعيداً، وتلميحات غير مقبولة تجاه إحدى زميلاتها في الوسط الفني، الأمر الذي أثار موجة واسعة من الانتقادات.

وأعاد هذا الظهور المثير للجدل إلى الأذهان تصريحات سابقة للفنان جمال فرفور، وصف فيها الوسط الفني بأنه من أسوأ الأوساط في السودان، وهو ما وجده كثيرون متسقاً مع ما جرى تداوله عقب الواقعة.

وبعد 48 ساعة فقط من تلك الحادثة، عادت أفراح عصام لإثارة الجدل مجدداً، عندما نشرت على صفحتها صورة لزوجها السابق، الموسيقار أحمد المكن، وعلّقت عليها بعبارة: «حباب ود المكن».

ورغم أن المناسبة جاءت في إطار زيارة اجتماعية عادية قام بها الموسيقار ود المكن لدعم أفراح في مشروعها الجديد، المتمثل في افتتاح محل أزياء وإكسسوارات، إلا أن الزيارة أثارت الكثير من التعليقات وردود الفعل. غير أن هذه المرة جاءت الآراء على النقيض، حيث أشاد عدد كبير من المتابعين بأخلاق أفراح واحترامها للعشرة، معتبرين أن هذا التصرف يعكس أصالة ونضجاً ومسؤولية في التعامل مع العلاقات الإنسانية.



هدى عربي تحتفي بدعم الإعلامية نجوى آدم

القاهرة - أكشن سبورت

احتفت الفنانة هدى عربي بدعم الإعلامية نجوى آدم، عقب قيام الأخيرة بنشر صورة لهدى عربي على صفحتها في موقع فيسبوك، مرفقة بعبارة: «واثق الخطى يمشي ملكاً».

وجاء تفاعل نجوى

آدم في سياق لم ينفصل، بحسب متابعين، عما حدث لها من بعض زميلاتها خلال حفل زواج ابنة الفنان عاصم البنا، غير أن هدى عربي فضلت عدم الرد أو التعليق على تلك الملابس.

في المقابل، وصفت نجوى آدم، في تعليق لاحق، موقف هدى عربي بأنه يُجسد الفارق بين «العلم والثقافة والجهل»، في إشارة إيجابية تعكس تقديرها لتعامل هدى مع الموقف.

وردت هدى عربي على نجوى آدم بعبارات حملت الكثير من الشكر والامتنان، مؤكدة أن هذا الدعم يعني لها الكثير، خاصة في محطات البدايات، ومشيرة إلى أن أجمل الذكريات تجمعهما بتجربة تسجيل حلقة مميزة في إذاعة أمر درمان، رفقة إسماعيل عبد الجبار وأحمدي وحجاب.



خالد السنوسي

إنه العالم الموحش،
الفوضوي...
تترنّج...
لا تتوقّع،
لا نحلّم،
لا نحسّ
سوى هذا الخوووووف
المبعثر في الدواخل...

ولا نعطش.
نحتاج أن نكون أغبياء.
تتحسّس أعضاءنا؛
هل هي في مكانها؟
نحتاج إلى صبر الكون كله،
وصباح بلا دويّ.
إننا يا صديقي...
أغراضنا موضوعة في أكياس.

مستوطنون عند النواحي...
يوزعون الموت بلا رحمة.
كيف نحن؟
لا ندري يا صديقي.
كيف تنفّس؟
نحاول ألا نمرض،
ألا نحتاج إلى دواء.
نحتاج ألا نجوع،

نحن تترنّج،
أشلاء تنوّج،
دماء...
وسط رعب رهيب،
نتوقّع أن يسقط بيننا
من يلتهم أمنيّاتنا بلا رحمة.
مُحرمة شوارعنا علينا،
والغرباء

الركن المنسي
خالد السنوسي
تنشطر الأشياء،
تتقسم،
يعدو بنا البؤس، ويسكننا
الوجع...
سألني صديقٌ، هاتفاً:
كيف تعيشون هناك؟